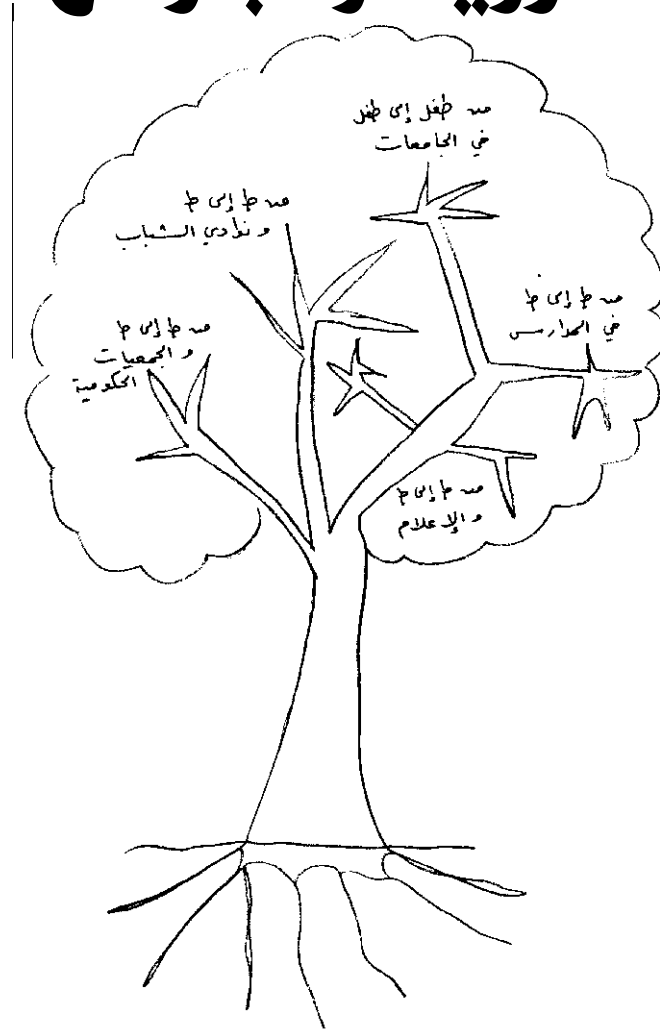


ورشة الموارد العربية (لرعاية الصحية وتنمية المجتمع)

برنامج «من طفل إلى طفل» في العالم العربي

اللقاء التشاوري الإقليمي الثاني:

# الرؤيا والبرامج



إعداد: مها دمج وجوليا جيلكس، مع غانم بيبي

صادر عن: ورشة الموارد العربية؛ ص.ب: ٧٣٨٠، نيقوسيا - قبرص

“Child-to-Child in the Arab World: The Vision & the Programmes”, a report on a regional consultative meeting, Ayia Napa - Cyprus, 14-18/11/97. By Julia Gilkes and Maha Damaj with Ghanem Bibi. Published by ARC, Arab Resource Collective, P.O.Box: 7380 Nicosia - Cyprus. Tel: (+3572) 766741; Fax: (+3572) 766790

Email: arccyp@spidernet.com.cy

# موجز

انعقد هذا اللقاء في آيانابا، قبرص من ١٤ إلى ١٨/١١/١٩٩٧، وتلّون بأساليب تكاملية وجماعية في التشاور والتدريب من خلال البناء على توصيات واقتراحات المشاركين والدروس المستخلصة من ورشات سابقة، محلية وإقليمية. حضر اللقاء منسقة برنامج «من طفل إلى طفل (من ط إلى ط)» وفريق «ورشة الموارد العربية (و. م. ع)» وطورت جدول أعماله مجموعة استشارية من المشاركين.

التقى ٢٢ مشاركة ومشارك من مؤسسات مختلفة وبرامج في مصر وفلسطين ولبنان والسودان واليمن، ليتشاركوا تجاربهم الميدانية في السنة الفائتة، ولمراجعة وتأمل ما قد أنجزوه بالمقارنة مع الخطط والبنود التي وضعوها للبرنامج الإقليمي في اللقاء الماضي. كان بينهم العامل الميداني والمنسق والمدير والمستشار والمنشط لبرامج «من طفل إلى طفل». لقد ناقشوا وحلّوا التحديات والصعوبات التي تواجههم في تطبيق وتطوير هذا البرنامج في العالم العربي، فضلاً عن اختبار وتقييم موارد البرنامج، مثل «رزمة التدريب الجديدة»، واقتراح خطوات لتكييف محتواها.

ومن العناصر الرئيسية التي بحثتها المجموعة برز عنصر «الرؤيا العامة» للبرنامج في العالم العربي، وعنصر «التشبيك» في ما بين المشاركين ومع الشركاء الذين لم يحضروا هذا اللقاء، والمؤسسات الأخرى المهتمة بتطبيق نهج «من ط إلى ط». واكتمل النقاش بالبحث في نقاط رئيسية للنشرة الإقليمية، التي هي في حد ذاتها أداة للتشبيك وتشارك الرؤيا. ومن المتوقع صدور العدد التجريبي من النشرة في أوائل سنة ١٩٩٨.

اختتم اللقاء بتوصيات واقتراحات لخطط عمل محلية لسنة ١٩٩٨.

عند التأمل في مسار اللقاء يتبين أن الأمور سارت في ورشة العمل على نهج يشبه «خطوات من ط إلى ط» الست:

## ● الخطوة الأولى: التعرف إلى البرنامج ونشاطاته على المستوى المحلي

والإقليمي من خلال تقديم نبذة عن تاريخه في العالم العربي. وكانت الكلمة الرئيسية للسيدة جوليا جيلكس بعنوان «من ط إلى ط في الواقع: صور». وفيها صوّرت مشاهد التقطتها عينها في زيارات إلى بلدان مختلفة، ونوقشت هذه «الصور» فيما بعد.

## ● الخطوة الثانية: البحث والتعمق في برامج تطبّق ميدانياً، وذلك من خلال

دراسة حالات، وتعبئة استمارات وصفية وتحليلية، جرى تطويرها أثناء الورشة. وتمحورت الاستمارات والنقاش حول مشاركة الأطفال في العمل، وتطوير الموارد وكيفية تطوير الشراكات في التشبيك والتدريب. وعُرض فيلم «من طفل إلى طفل وجذور الصحة» من إنتاج جمعية من طفل إلى طفل/

## المحتويات

- \* موجز
- \* المقدمة، ص ٣
- \* الخطوة ١: التعرف إلى البرامج، ٥
- \* الخطوة ٢: الإيجابيات والصعوبات في التطبيق، ١١
- \* الخطوة ٣: اكتشاف المزيد، ١٥
- فيلم «جذور الصحة»، ١٨
- \* الخطوة ٤: التحضير لخطوة تنفيذية: رزمة التدريب، ٢٢
- مواد «من ط إلى ط»، ٢٤
- \* الخطوة ٥: خطط عمل لسنة ١٩٩٨، ٢٩
- \* الخطوة ٦: التقييم، ٣٤
- \* الملاحق:
  - ١- كلمة جوليا جيلكس، ٣٧
  - ٢- أفكار في التدريب، ٤٢
  - ٣- إستمارتا تحليل الوضع
  - ٤- «الجندر» في قصص «من ط إلى ط»، ٤٤
  - ٥- الخطط المحلية لسنة ١٩٩٧، ٤٦
  - ٦- نص الدعوة، ٤٨
  - ٧- جدول الأعمال، ٥١
  - ٨- قائمة المشاركين، ٥٢
  - ٩- إستمارة قاعدة البيانات، ٥٤
  - ١٠- موارد عُرضت، ٥٦
  - ١١- موارد «من ط إلى ط» المتوافرة في العربية، ٥٧

الكسب كمثال على تجربة أخرى مطروحة للنقاش والتحليل، والانتفاع به، نظراً إلى ما يحتويه من نماذج ووسائل تطبيقية مع الأطفال.

- **الخطوة الثالثة: البحث في مفاهيمنا نحن عن مشاركة الأطفال، ودور المنشط أو المدرب، وأهمية إشراك المجتمع والأهل في برامج «من ط إلى ط».**
- **الخطوة الرابعة: التحضير والتخطيط لعملنا في سنة ١٩٩٨، بما في ذلك تقييم وتطوير «رزمة التدريب» و«أوراق النشاط» والقصاص والنشرة الإقليمية، فضلاً عن بعض التفاصيل المتعلقة بقاعدة البيانات الإقليمية، ودليل المعلومات العربي لبرنامج «من ط إلى ط».**
- **الخطوة الخامسة: إنتاج خطط عمل للسنة القادمة على المستوى المحلي والإقليمي.**
- **الخطوة السادسة: اختتام اللقاء بالتقييم والتوصيات تجاه تطوير العمل وتحسينه والتحضير للتوثيق وكتابة التقرير.**

لللقاء التشاوري طبيعته الخاصة، وتبقى أهدافه الرئيسية إجراء نقاش جماعي حول رؤيا البرنامج في العالم العربي، والتخطيط الجماعي والمراجعة الجماعية، والبحث في كيفية تطوير الموارد المادية والبشرية التي تدعم تطبيقاته. وتميز هذا اللقاء، وهو الثاني من نوعه لبرنامج «من ط إلى ط»، في أنه جمع مشاركين ذوي خبرات عريقة في تطبيق النهج وبين مشاركين يقدمون على تطبيقه لأول مرة. وقد ساهمت هذه «الخلطة» في إغناء النقاشات وتطعيم خطط العمل بعناصر جديدة مبدعة، وأسفرت في التقييم النهائي عن مزيج من النقاط الإيجابية والسلبية التي تدفع فريق التنسيق إلى استيعابها عند التحضير للقاء المقبل.

كان اللقاء مثقلاً بالأسئلة والمواضيع المطروحة حتى أن الوقت لم يسمح بمعالجتها كلها. وقد تمّ تحديد الأولويات تلقائياً، إذ إن المشاركين قاموا بتنظيم وإدارة الجلسات وترتيب بنود جدول الأعمال. وتحلّى العمل والتنشيط بأساليب مبدعة، و«بالتعلم النشط» والتمثيلات ولعب الأدوار التي نقلتنا من قاعة الاجتماعات ورسميتها إلى مختلف أنحاء حدائق مركز المؤتمرات فذكرتنا بطبيعة الأطفال الفرحة وبأنه يتوجب أن يكون للنشاط جانب مرح.

مهّد هذا اللقاء الطريق أمام تكوين مجموعة موارد استشارية إقليمية تعزز «الملكية الجماعية» للبرنامج الإقليمي وتطوره على جميع المستويات، وتشارك في التحضير للقاء السنوي والبحث والبت بفكرة إقامة ورشة عمل تدريبية إقليمية لتعريف شركاء جدد بالبرنامج. إن النجاح في تكوين هذه المجموعة يمكن أن يساعد على استدامة البرنامج.

وتمّ الاتفاق على عقد اللقاء الثالث في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٨، ويتوقع أن يتوافق ذلك، ويتداخل، مع انعقاد لقاء إقليمي عن حقوق الطفل يتناول موضوع مشاركة الأطفال.

تقييم عام

## المقدمة

كان هذا اللقاء هو الثاني من سلسلة لقاءات مدرجة في مشروع الثلاث سنوات لبرنامج «من ط إلى ط» في العالم العربي. تنظّم هذا البرنامج وترعاه «ورشة الموارد العربية» يدعمها في ذلك جمعية «من ط إلى ط / لندن»، ويشارك في التمويل الخدمات الجامعية الدولية (WUS) وغيرها. وفي هذا اللقاء ساهم كل من اتحاد غوث الأطفال وجمعية إنقاذ الطفل ورادا بارنن (جمعية رعاية الأطفال السويدية) وبعض المشاركين بتغطية أجزاء من التكاليف.

كان اللقاء التشاوري الأول عُقد في تشرين ثاني / نوفمبر ١٩٩٦، فساهم في إرساء بدايات التواصل، وشهد تطوير خطط عمل محلية وتوصيات جماعية، استُمدت منها أهداف اللقاء الثاني.

أما اللقاء الثاني فقد جمع عاملين ميدانيين ومنسّقي ومدراء برامج ومنشّطين ومستشارين يعملون محلياً وإقليمياً. وكان بينهم وجوه جديدة لم تشارك في اللقاء الأول، فتوسعت حلقة النقاش وتلّونت بتجارب وآراء جديدة.

في آذار / مارس ١٩٩٧، اختارت «و. م. ع» مها دمج منسّقة إقليمية لبرنامج «من ط إلى ط»، وشملت مهامها التحضير للقاء بالاشتراك مع عدد من الشركاء المحليين والإقليميين.

## أهداف اللقاء

١ - تدارس مشاريع وحالات مختلفة من تطبيق «من طفل إلى طفل» على ضوء:

- خلفية المشروع، وكيفية استخدام الموارد فيه وكيفية تطويرها محلياً، ودور «التشبيك»: كيف؟، ما الأدوار المختلفة؟، عنصر الاستدامة فيه، كيفية قياس الأثر، الاحتياجات الأساسية.

٢ - بحث المهام المتصلة باللقاء التشاوري:

- متابعة خطة العمل والتوصيات التي وضعت في اللقاء الماضي، تطبيق وتطوير البرنامج، ما هي الخطوات / النشاطات / اللقاءات / الموارد التابعة؟، مناقشة وتصميم النشرة الإقليمية.

٣ - تقديم / مناقشة / تقييم مشروع «رزمة التدريب» الجديدة، والتخطيط لتطوير المسودة إلى نسخة مكيفة: كيف نختبرها؟ كيف ندخلها في العمل إلى جانب المواد الراهنة؟

٤ - «أين نحن من الموارد؟»

- كيفية استخدام الموارد (الموجودة في برنامج «من طفل إلى طفل» وبرامج أخرى) في التطبيق العملي، كيفية تقييم المواد وتطويرها.

- عرض فيديو التدريب (فيديو «من طفل إلى طفل» الصادر في لندن؟ فيديو المكسيك؟ مشروع إنتاج فيديو عربي؟).
- تطوير قصص جديدة / تعديل قصص موجودة.
- تطوير أوراق النشاط.

#### ٥ - قاعدة البيانات:

- ما هي المعلومات التي نحتاج إليها: نحو تطوير خطة عمل لجمع المعلومات الميدانية من البلدان المشاركة ومناقشة كيفية الوصول إليها واستخدامها.
- «الدليل العربي» لبرنامج «من طفل إلى طفل».

بات «العمل الجماعي» هو الأسلوب المعتمد في اللقاءات والورشات التي تنظمها ورشة الموارد العربية. فالمشاركون يساهمون في تحمّل مسؤولية تسيير أمور ورشة العمل وإدارتها. إن توظيف مهاراتهم والاعتماد على تجاربهم يسمح بتبادل الخبرات ما بين الموجودين وتعزيز دور كل مشارك، باعتبار ذلك جزءاً أساسياً من مضمون اللقاء وإنجازاته.

وفي اللقاء الذي يتناوله هذا التقرير، تكوّنت مجموعات عمل من المشاركين، منها:

اهتمت ببنود جدول الأعمال وترتيب الجلسات وإدارتها على ضوء الأهداف المطروحة وتوقعات المشاركين وآرائهم. وأخذت المجموعة على عاتقها اختيار المنشطين من بين المشاركين، وتحديد نوع النشاط والوقت الذي سيستغرقه.

اهتمت بتجميع وتدوين الموارد التي أتى بها المشاركون، وتنسيق عروض لها (من شرائط فيديو وأغاني وغيرها) وجلسات لمناقشتها.

رتبت أمور الرحلات ووقت الراحة وسهرات السمر.

وتّقت جميع أحداث اللقاء وحضرتها للتقرير.

### أسلوب العمل: «العقل الجماعي»

### مجموعات عمل

### مجموعة الإدارة:

### مجموعة الموارد:

### مجموعة الترفيه:

### مجموعة التوثيق:

يجدر بنا هنا أن نذكر أهمية التوثيق كوسيلة لإشراك مَنْ لم يحضر، في أحداث اللقاء والدروس المستخلصة منها، فضلاً عن فائدته في استذكار النقاشات والتساؤلات التي طُرحت في الجلسات ومجموعات العمل والمتابعة. التوثيق يحوّل حصيلة اللقاء إلى أداة للتدريب ونموذج لتطوير برامج مماثلة.

# الخطوة ١: التعرف الى برامجنا



ابتدأ اللقاء بنشاط تعارف و«تسخين» جمعنا في دائرة في الحديقة. تقاذف المشاركون كيكوب شريط ملون مع ذكر الإسم والعمل، وكلمة عن الطفولة حتى تكوّنت «شبكة ملونة» توصل أطرافها ما بين المشاركين، في إشارة إلى «التشبيك» والتشارك والتعاون في جو مرح.

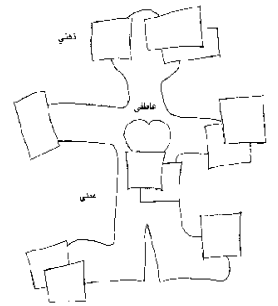
## إسمي وبلدي وكلمة من طفولتي

(انظر الملحق: أفكار في التدريب)

## توقعاتنا

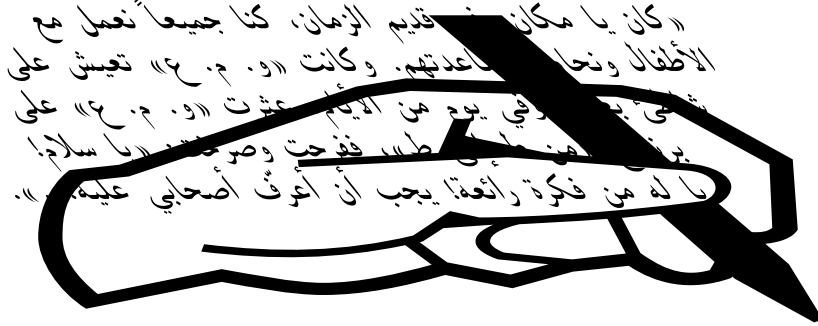
عكست التوقعات التي طرحها المشاركون خلفياتهم وخبراتهم المتفاوتة في تطبيق نهج «من طفل إلى طفل»، فوضحت احتياجاتهم، وسمح ذلك بتعديل جدول الأعمال بحيث يكون ترجمة واقعية لأهداف وتوقعات المجموعة. وقد طُلب من المشاركين تصنيف توقعاتهم: الذهنية والعملية والعاطفية، فكانت الحصيلة كما يلي:

توقعات عاطفية	توقعات ذهنية	توقعات عملية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن تتوطد علاقاتنا.</li> <li>- «نشوف الناس القدامى اللي نحبهم.. ونحب ناس جُداد».</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطوير المشاركة الجماعية في البرمجة والموارد محلياً وإقليمياً.</li> <li>- التعرف الى البرنامج بشكل أوسع.</li> <li>- إدخال البرنامج إلى أماكن جديدة.</li> <li>- استخدام عملي للموارد.</li> <li>- مناقشة القضايا والأمور التي لم تتح الفرصة لمناقشتها في اللقاء السابق (١٩٩٦).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تبادل خبرات</li> <li>- الخروج بأشكال نموذجية تُتبع ووسائل تطبيقية</li> <li>- معرفة أكثر بالنشاطات التي جرت في السنة الماضية</li> <li>- وضع آلية عمل مشتركة للبرنامج</li> <li>- وضع خطة إقليمية لإنتاج موارد.</li> <li>- مناقشة «دليل التدريب» (الجديد) والتعليق عليه.</li> <li>- التعرف الى احتياجاتنا التدريبية.</li> <li>- متابعة قرارات الورشة السابقة وكيفية الاستمرارية.</li> </ul>



## حكايتنا مع «من طفل إلى طفل»

روت لنا منى سروجي الحكاية عن بدايات «من طفل إلى طفل» كما تخيلتها:



شكل تعريب واستخدام موارد «من طفل إلى طفل» جزءاً لا يتجزأ من مشاريع «و.م.ع»، منذ تأسيسها. تعود جذور العلاقة إلى اشتغال بعض مؤسسي «و.م.ع» على ترجمة ونشر أول كتاب عن أنشطة «من طفل إلى طفل» عام ١٩٨١، بالاشتراك مع معهد صحة الطفل / جامعة لندن.

النشاط	السنة
إصدار ٨ قصص للأطفال عن برنامج «من طفل إلى طفل».	١٩٨٨ - ١٩٩١
ورشة تدريبية شبه إقليمية: «دور الأطفال في التربية الصحية - من طفل إلى طفل: نهج وبرنامج» في خيزران، لبنان. صدر تقرير باللغتين: العربية والإنكليزية.	١٩٩٣
إصدار «كتاب التدريب والتقييم» و«كتاب الأنشطة».	١٩٩٤
ورشة عمل في مصر: «دور الأطفال في التربية الصحية» في القاهرة، مصر. صدر تقرير عنها.	١٩٩٤
ورشة عمل في عدن، اليمن. صدر تقرير عنها.	١٩٩٤
ورشة عمل للمتابعة: «من طفل إلى طفل في لبنان - دور الأطفال في التربية الصحية» في برج البراجنة - لبنان.	١٩٩٤
تكوين أول مجموعة إستشارية محلية للبرنامج في لبنان.	١٩٩٤ - ١٩٩٥
ورشة عمل في بيروت بمشاركة د. ريتشارد لانسدون (مدير البرنامج في حينه) وكريستين سكوثشمير. صدر عنه: «قصة من طفل إلى طفل: أمس واليوم وغداً».	١٩٩٥
لقاء تشاوري إقليمي: «من طفل إلى طفل في العالم العربي». طوّر اللقاء خطة ٣ سنوات لبرنامج إقليمي، آيانابا - قبرص. صدر عنه تقرير.	١٩٩٦
ورشة تدريبية في الصالحية، صيدا - لبنان. صدر تقرير عنها.	١٩٩٧
اللقاء التشاوري الإقليمي الثاني: «الرؤيا والبرمجة»، آيانابا - قبرص.	١٩٩٧

## محطات:

عام ١٩٩٣، حين التقت مجموعة من الأشخاص العاملين في مجال الطفولة والصحة في خيزران - لبنان بدعوة من «ورشة الموارد العربية» ومجموعات محلية. كان هدف اللقاء استقصاء ما يعرفه المشاركون عن برنامج ونهج «من طفل إلى طفل»، وما تجمع لديهم من خبرات محلية في التدريب على البرنامج وتنفيذه.

كشفت الورشة عن حاجة إلى التعرف إلى تطبيقات مختلفة للبرنامج من المجتمعات العربية الأخرى، ودراسة حاجات الأطر القيّمة عليها، ورصد إشكالات التطبيق فيها. وهذا مهد للقاء الإقليمي التشاوري الأول في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٦ في قبرص.

## اللقاء الإقليمي التشاوري الأول، ١٩٩٦

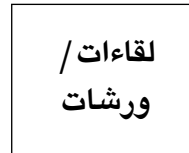
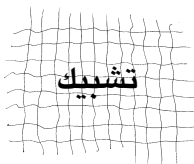
(الرجاء مراجعة تقرير «من طفل إلى طفل في العالم العربي» تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٦، إصدار «و.م.ع»)

ما الذي لم نتكلم عليه في لقاء ١٩٩٦؟	ما الذي تكلمنا عليه في لقاء ١٩٩٦؟
١ - علاقة البرنامج بثقافتنا المحلية. ٢ - علاقة البرنامج بحقوق الطفل وبرامج أخرى ذات صلة (الصحة، البيئة، تقوية الأطفال الضعفاء في دروسهم، تأهيل المعاقين..). ٣ - الفئات العمرية المستهدفة. ٤ - تقاطع البرنامج مع المناهج المدرسية.	١ - مبادئ ومفاهيم البرنامج. ٢ - صورة عن تطبيق البرنامج، صعوبات واحتياجات. ٣ - الموارد المستخدمة في التطبيق (نشرة، قصص، أوراق نشاط، ودليل التدريب). ٤ - واقع «التشبيك» وآلياته.

المشاركون في لقاء ١٩٩٦ وضعوا لأنفسهم الخطط للعام ١٩٩٧ الموجودة في الملحق رقم ٥.

استعرض المشاركون إنجازات مؤسساتهم في ١٩٩٧، من أجل تبادل الخبرات ومقارنتها بالخطط التي وضعت في لقاء ١٩٩٦. صنّف المشاركون هذه الإنجازات تحت أربعة عناوين عريضة:

## ماذا أنجزنا سنة ١٩٩٧؟



(\*) أنظر ملحق «أفكار في التدريب».

في الجدول التالي عناوين إنجازات المشاركين كما طرحوها:



## ماذا أنجزنا؟

برامج في اليمن	برامج في لبنان	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مخيمات صيفية.</li> <li>- أنشطة صيفية (في مناطق مختلفة).</li> <li>- كرنفال للأطفال حول حقوق الطفل.</li> </ul>	<b>نشاط</b>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- من خلال دخول هيئات جديدة (الأونروا، اتحاد المرأة الفلسطينية، مؤسسة نبيلة بري، إنقاذ الطفولة).</li> <li>- من خلال زيارات السيدة جوليا جيلكس لمشاريع الطفولة المبكرة، والتعرف الى نشاطات «من طفل إلى طفل».</li> <li>- بين إحدى مجموعات «من طفل إلى طفل» ومؤسسة للأشخاص المعاقين في الجنوب.</li> </ul>	<b>تشبيك</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- حملة موجهة للتوعية حول مخاطر الألغام الفردية والمتفجرات.</li> <li>- نشرة بمناسبة الندوة الإقليمية حول الألغام المضادة للأفراد.</li> <li>- أوراق أنشطة مختلفة المواضيع الصحية (تسوس الأسنان، الملاريا، التحصين).</li> <li>- ٣ حالات دراسة عن اليمن في كتيب عن استخدام «من ط إلى ط» مع الأطفال في ظروف صعبة من جمعية «من ط إلى ط» / لندن</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ترويج الموارد الصادرة عن «ورشة الموارد العربية».</li> <li>- إنتاج مسرحية «النملة والصرصور».</li> <li>- إصدار شريط أغاني.</li> <li>- أعداد جديدة من النشرات.</li> <li>- ألعاب جديدة.</li> </ul>	<b>موارد</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ٣ ورشات عمل في عدن: تدريب مدربين (٢) ورشة ترويج.</li> <li>- ورشة تنشيطية لمدرربي البرنامج في تعز.</li> <li>- ورشة تعريفية للفتيان والفتيات وصناع القرار التربوي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ورشة عمل محلية في «دار العناية» اشتركت فيها ٢٤ مؤسسة.</li> <li>- ٣ ورشات عمل محلية في الجنوب (١٤ مؤسسة في كل ورشة)</li> <li>- ورشات تدريبية عن البرنامج في الشمال.</li> </ul>	<b>ورشات</b>

برامج في مصر	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تدريبات للعاملين الميدانيين (٦٥ شخصاً) على البرنامج.</li> <li>- أيام صحية بين مجموعات المدارس.</li> <li>- مهرجان نهاية العام الدراسي.</li> <li>* إدراج البرنامج في خطة ٩٧/٩٨ بجمعية الصعيد لمستهدفين جدد (مكافحة أمية، مدرسة موازية، النوادي الصيفية، كشافة).</li> <li>* مركز سيتي: تطبيق روح البرنامج بدون وجود معرفة مسبقة بالبرنامج. تقديم المعلومات والسلوكيات من الطفل السوي للطفل المعوق من خلال ٣ نواد، لقاءات اسبوعية، معسكرات سنوية في ست محافظات، حفلات شهرية لأطفال أحياء شعبية في الريف والحضر.</li> <li>* الهيئة الإنجيلية: تطبيق روح البرنامج في ٢٠ نادٍ للطفل (أطفال مناطق شعبية، وريف: فصول محو أمية، متسربين من التعليم، معوقين ذهنياً، تدريب قيادات محلية بالمشاركة).</li> </ul>	<b>نشاط</b>

برامج في مصر (تابع)		
تشبيك	<ul style="list-style-type: none"> <li>- محاولة جمع ٤ مجموعات أهلية هي: إنقاذ الطفولة، مركز التنمية، جمعية الصعيد، معهد الشؤون الثقافية. هناك صعوبات في العمل الجماعي.</li> <li>- من خلال زيارة السيدة جوليا جيلكس الميدانية، لقاءات مع فريد انطون وجمعية الصعيد للإعداد لورشتي عمل حول الترويج والتدريب لبرنامج «من طفل إلى طفل».</li> </ul>	
موارد	<ul style="list-style-type: none"> <li>- فيلم «من طفل إلى طفل»، ١٢ دقيقة، جمعية الصعيد.</li> <li>- كتيب التغذية.</li> <li>- أشغال يدوية.</li> <li>- أفلام للطفل - كتيبات «الهيئة الإنجيلية»</li> <li>- كتيب من الإسعافات الأولية «معهد الشؤون الثقافية».</li> <li>- منهج معد «تربوي، نفسي، سلوكي، أخلاقي».</li> </ul>	
ورشات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ترويج للبرنامج في جمعية الصعيد عند المسؤولين في الجمعيات الأهلية (٢١ جمعية) وكذلك بعض المسؤولين الحكوميين (تربية وتعليم، صحة، إعلام).</li> <li>- تدريب مدربين من العاملين الصحيين.</li> </ul>	

برامج في فلسطين	برامج في السودان	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطبيق البرنامج في ٤٠ مدرسة + ٣ رياض أطفال + أندية.</li> <li>- مخيمات صيفية خاصة بالبرنامج: البرنامج جزء من المخيمات.</li> <li>- مهرجان (مسرحيات / حملات / مسيرات / عروض تلفزيونية).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التحضير لأول دورة تدريبية ستعقد بالتعاون مع مركز الفنار للتنمية، للترويج واختبار دليل التدريب.</li> <li>- إنشاء مكتب متخصص للبرنامج بالجمعية.</li> <li>- برنامج المناقشات «من خلال الأحداث»، و«إنتاج موارد خاصة».</li> <li>- لقاءات مع مؤسسات متخصصة، (١) المعهد العالي للموسيقى والمسرح، (٢) وزارة الصحة وإدارة التثقيف الصحي، (٣) وزارة التربية، (٤) البرنامج القومي لمكافحة الإيدز.</li> </ul>	نشاط
<ul style="list-style-type: none"> <li>- لجان محلية.</li> <li>- اتصال مع وزارة الصحة.</li> <li>- استمارة عن الورشة للتقييم والمتابعة.</li> <li>- اتصال بين مناطق مختلفة من البلد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التنسيق مع مركز الفنار لنشر برنامج «من طفل إلى طفل».</li> </ul>	تشبيك
<ul style="list-style-type: none"> <li>- فيديو.</li> <li>- مجلة.</li> <li>- تقارير عن الورشات.</li> <li>- كتيب توثيقي عن مشروع تثقيف صحي.</li> <li>- ملصقات / كتيبات، قصة «كهروان الشجاع».</li> </ul>		موارد
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ٤ لقاءات ترويج.</li> <li>- ٤ ورشات إطلاع.</li> <li>- ورشات تدريب.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إعداد ورشة تدريبية لاختيار مدربين يكونون نواة تتولى الإشراف على البرامج المقترحة والمساعدة في إنتاج موارد.</li> </ul>	ورشات

## استقرار الجداول

تبيّن الجداول السابقة زخم العمل الذي تمّ خلال السنة (١٩٩٧) التي تلت اللقاء التشاوري الأول، مما يدل على انتشار مطرد للنهج على المستوى الإقليمي والمحلي، وعلى «التشبيك» الذي بدأ يقوم بين المؤسسات الأهلية والحكومية والمحلية والدولية. وتظهر الجداول اهتمام المعنيين بتطبيق النهج وتطويره حسب حاجاتهم.

وتُظهر الجداول الحاجة إلى تطوير أساليب وأدوات لتوثيق هذه الثروة من المعلومات واستمداد مؤشرات منها تدل على أثر البرامج على المجتمع ومفعوله، وعلى معايير لمشاركة الأطفال، واستخدام الموارد، والشراكة وغيرها.



صورة للمشاركين في اللقاء

## الخطوة ٢: اكتشاف الإيجابيات والصعوبات في تطبيق «من ط إلى ط» في العالم العربي

اختتم اليوم الأول بالكلمة الرئيسية التي قدمتها جوليا جيلكس بعنوان «من طفل إلى طفل في الواقع: صور». وقد عكست الكلمة تجارب جوليا في عملها الميداني في مصر وفلسطين ولبنان.

(نص مداخلة جوليا جيلكس  
في الملحق ٢)

بعد تقديم مداخلتها، لخصت جوليا نقاطاً استخرجتها من نقاش الصباح وعروض خبرات البلدان في السنة السابقة:

- ١ - توثيق لرؤية النمو التاريخي.
- ٢ - مرونة «من طفل إلى طفل» بحيث يلائم مواضيع مختلفة ومناهج عمل مختلفة (دراما، موسيقى، كتابة إبداعية...).
- ٣ - تبادل الموارد، والأشخاص، وهذا مؤشر حقيقي إلى تطوير إقليمي.
- ٤ - حيوية وأهمية الاتصال بين المبادرين المحليين والمبادرين الإقليميين.
- ٥ - تقاطع برامج مختلفة (حقوق الطفل، الإعاقة...) مع برنامج «من ط إلى ط».
- ٦ - تأثير الأطفال على البالغين من أهل، معلمين، مسؤولي إعلام.
- ٧ - قدرة الأطفال على التأثير على السياسات (مثال: إتفاقية إزالة الألغام الفردية في اليمن).
- ٨ - التغيير في دور البالغين من خلال تشجيع الأطفال على المبادرة والتخطيط.

ثم طرحت جوليا في كلمتها ثمانية أسئلة على النقاش، تجمعها خمسة محاور لخمس مجموعات عمل. المحاور هي:

- ما مدى تواجد ومشاركة الأطفال في المستويات المختلفة لمناقشة أثر أنشطة «من طفل إلى طفل»؟ أي طرق تنتهجون من أجل زيادة تواجد ومشاركة الأطفال؟
- ما هي مؤشرات التغيير الحقيقي الحاصل في مواقف وسلوك البالغين تجاه مشاركة الأطفال؟
- ما هي العوامل المؤثرة في قدرات الأطفال على المشاركة؟ كيف يمكننا تعزيز المهارات المطلوبة لديهم من أجل المشاركة؟
- التشبيك ما بين البالغين، وبين البالغين والأطفال، وما بين الأطفال.
- ما هي الآليات الموجودة، أو التي يمكن تطويرها لدعم أعضاء الطواقم الذين يسعون إلى التغيير في مدارسهم أو نواديهم؟

### خمسة محاور

#### ١ - مشاركة الأطفال والشراكات:

#### ٢ - التشبيك:

● ما هي الاستراتيجيات الموجودة في برنامج «من طفل إلى طفل» التي تساهم في التشبيك محلياً، وقطرياً، وإقليمياً؟

● ما هي مستويات وأنماط التنسيق والمشاركة الآخذة بالتطور في ما بين الجمعيات والجهات الرسمية (أي بين الوزارات والهيئات غير الحكومية)؟

● ناقشوا الواقع السائد في المجتمعات العربية الذي يدعم مشاركة الطفل وعدم التمييز، أو يحد منها؛ صفوا الطرق التي تستخدمونها لمواجهة الممارسات المتصلة بمشاركة الطفل وعدم التمييز.

● ما هي المؤشرات التي تدل على تأثير الأنشطة على المدرسة/النادي، على المؤسسة ككل وعلى المنهاج الدراسي والإدارة؟ وما هي المؤشرات على تأثير الأنشطة في التخطيط الوزاري؟

عندما وُزِع المشاركون أنفسهم على مجموعات العمل، لوحظ أن أحداً لم يختار موضوع «التقويم»، مما يثير الاحتمال بأن المشاركين استشعروا أولويات أخرى ينبغي تناولها قبل الوصول إلى التقويم.

وعادت المجموعات باستنتاجات وتساؤلات تصلح أن تكون محاور جديدة يستحق كل منها اجتماعاً خاصاً. نعرض أدناه عناوين مردود عمل المجموعات كما طُرح في جلسة مشتركة:

تناولت المجموعة السؤال: «ماذا تعني المشاركة في مجموعة؟»، وخلصت إلى التعريف الآتي:

\* المشاركة هي «تقاسم أدوار أو مهمات بصورة تعطي أقصى ما عند المشارك، وهي تركز على القبول والاحترام، إلخ».

\* مستويات المشاركة كما نراها في الواقع:

١ - تحديد الاحتياجات، ٢ - اتخاذ القرار، ٣ - التخطيط، ٤ - التحضير، ٥ - التنفيذ، ٦ - التقويم، ٧ - الإنتاج، ٨ - التمويل. (انظر الرسم في الصفحة التالية).

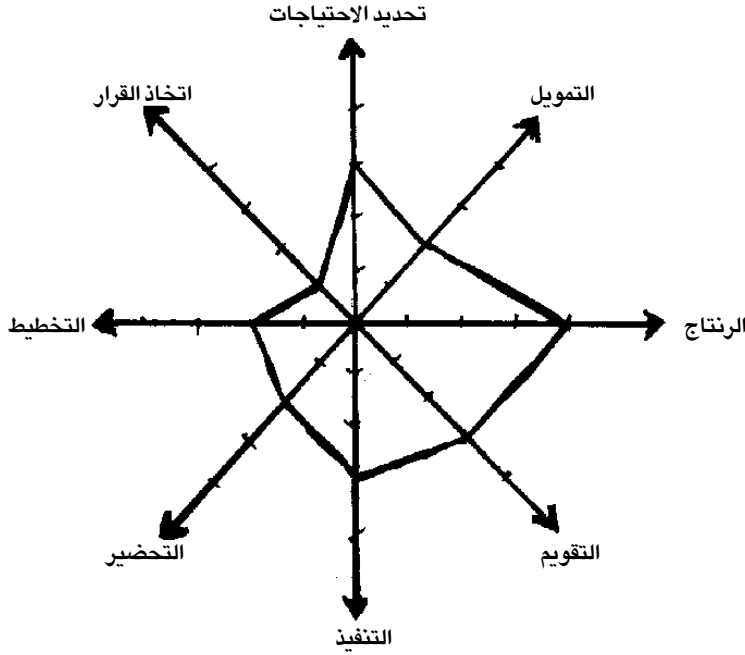
٣ - الشراكة والتنسيق بين الهيئات:

٤ - الثقافة العربية وعلاقتها مع مشاركة الأطفال وعدم التمييز:

٥ - التقويم على جميع المستويات:

١ - مشاركة الأطفال:

مستويات المشاركة:



\* ما العوامل المؤثرة في مشاركة الطفل في تقويم «أنشطة من طفل إلى طفل» (قياس الأثر)؟

عوامل مؤثرة

- ١ - «الموروث الاجتماعي»، والتربية الأسرية، والبيئة التعليمية جعلت فكرة المشاركة «وليدة» وتحتاج إلى برامج كثيرة في مجالات مختلفة. والاتجاهات الجديدة التي صاحبت دخول الناس على خط التنمية والمشاركة والفكر التطويري، جعلت فكرة المشاركة مقبولة.
- ٢ - الوضع السياسي / الاقتصادي / الاجتماعي: ما هو سقف مشاركتنا كأفراد ومجتمعات محلية في حياتنا؟
- ٣ - نمط تربية وحياة المنشطين والعاملين في البرامج مع الأطفال (نمط المشاركة): ما هي نفسية المربي والمنشط الذي يعيش ظروفًا قاهرة؟
- ٤ - نوعية التعليم المقدم وصلته بمحدودية المشاركة.

## ٢ - التشبيك:

إضافات بعد المناقشة في الجلسة المشتركة:	استراتيجيات تشبيك البرنامج محلياً وقطرياً وإقليمياً:	آليات دعم الطواقم:
<ul style="list-style-type: none"> <li>* صعوبة إيجاد القواسم المشتركة.</li> <li>* صعوبات خاصة بالطواقم: <ul style="list-style-type: none"> <li>- قلة الوقت.</li> <li>- ضعف الحافز المادي.</li> <li>- ضعف مستوى المشاركة من الهيئة (راجع تقرير العام الماضي).</li> </ul> </li> <li>■ صعوبات خاصة بالتشبيك: <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفردية والإنفرادية.</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* موارد مشتركة (اللغة - الثقافات المحلية - العادات والتقاليد).</li> <li>* توثيق الخبرات.</li> <li>* تواصل بين الأطفال أنفسهم والطواقم.</li> <li>* زيارات ميدانية متبادلة.</li> <li>* تبادل طواقم.</li> <li>* ورشات مشتركة.</li> <li>■ الصعوبات: <ul style="list-style-type: none"> <li>- اختلاف في الرؤى.</li> <li>- صعوبات مادية / جغرافية / سياسية</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ورشات اطلاق - تدريب مدربين / منشطين.</li> <li>* لقاءات وورشات تبادل خبرات (طاقم - طواقم - أطفال).</li> <li>* لقاءات تشاور محلية قطرية ومحلية.</li> <li>* تأليف لجان أطفال - بالغين - أعضاء الطاقم.</li> <li>* دعم بمواد وتوثيق خبرات.</li> <li>* تبادل أعضاء الطاقم بين مؤسسات مختلفة.</li> <li>* الاستعانة بمستشارين.</li> </ul>

### ٣ - الشراكة والتنسيق:

مستويات المشاركة والتنسيق بين الوزارات والهيئات غير الحكومية	
الأنماط:	المستويات:
١ - المستوى الرسمي. ٢ - المستوى غير الرسمي (محلي، وطني / قطري).	١ - مستوى الاتصال. ٢ - تقديم التسهيلات بدون التزام. (الترام متبادل) ٣ - اشتراك في التنفيذ. ٤ - التخطيط والتنفيذ والتقييم المشترك.

أمثلة من تجاربنا		
السودان:	مصر:	فلسطين:
- البدايات باتصالات ودية - شخصية وغير رسمية. المنظور: توسيع دوائر الاتصال.	- محلياً: - تعاون ومشاركة فعلية من جانب بعض الإدارات النوعية (صحية، تعليمية). - توجه جديد بعد ورشة ٩٧/١٢/١٢ المرتقبة.	- تنسيق رسمي على المستوى المحلي / الوطني. - تسهيلات / اشتراك في التنفيذ. - بدايات شراكة حقيقية.

الواقع:	وسائل المواجهة:	المؤشرات:
- أقوال: «لما واحد يولد له بنت يُقال له: الله يجبر خاطرک بعريس». «بكره بتكبر وتتعلم». - بمعنى أن صغر سن الأطفال يمنعهم من التعلّم الأساسي.	* لجان الأهل. * استغلال الأنماط العربية بشكل إيجابي. * توزع الأدوار الاجتماعية بشكل صحيح.	* مبادرة الأهل. * الاستمرارية. * المتابعة. * تغيير في السلوك.

### ٤ - الثقافة العربية وعلاقتها بمشاركة الأطفال وعدم التمييز بين الجنسين:

من ديوان الشاعر الفلسطيني فاضل العلي:

خدّي كالورد

إنني يا ناس طفل - أصغوا إلياً  
ربي قلب وعقل فانهموني  
إن بي شائي وأهري رغم أي  
لم أزل في فجو عمري

يظن الكبار بأني ضعيف كخصن ندي لواء الخريف  
ولكني زهرة من الربيع - فمدوا يديكم  
لترفع حولي سياجاً مینعاً

## الخطوة ٣: اكتشاف المزيد والبحث في طبيعة «من طفل إلى طفل» في العالم العربي

مجموعتنا الإدارة والتوثيق صممتا استمارتان لتصنيف هذه المعلومات وتبويبها تحت بنود تثير اهتمامنا.. (أنظر الملحق رقم ٦):

- الاستثمار «١» مكوّنة من عناوين عريضة تسمح بترتيب المعلومات في «قاعدة بيانات» تصف النشاطات على مستوى المؤسسات والبلدان.
- الاستثمار «٢» تطرح أسئلة لدراسة حالات خاصة تحت عناوين أكثر تحديداً. كانت هذه الاستثمارة محور نشاط في مجموعات عمل أخذت كلٌّ منها حالة محددة كمثال وطبقت الاستثمارة عليها، فجمعت المعلومات المطلوبة من صاحب التجربة وطرحتها للنقاش مع المجموعة الكبيرة.

وكان الوجه الآخر للنشاط هو اختبار الاستثمارات وتقييمها وتعديلها، وكذلك فتح النقاش حول المعايير التي نقيّم بها ونقيس عملنا في برامج «من طفل إلى طفل». وتلخص نتائج هذا النشاط في الجزء التالي.

عملت المجموعات على اختبار الإستثمار الثانية، من خلال أربعة مواضيع رئيسية: **الموارد، والنشاطات، وورشات العمل، والتشبيك.** ولكي نتجنّب التكرار ونظراً لضيق الوقت، فقد ركزت مجموعتنا الموارد والنشاطات على **دور الأطفال**، وركزت مجموعتنا ورشات العمل والتشبيك على **دور الشركاء / الهيئات.**

نأخذ «دراسة حالة» والهدف من الإستثمار «دراسة» حالة معينة كنموذج نرصد من خلاله نوعية العلاقات بين الشركاء.

الهدف من استثمار «الشركاء» هو تحليل علاقتنا بالشركاء في أثناء تطبيق البرنامج. نستخدم استثمار «الأطفال» عندما يكون الأطفال هم محور النشاط. نجد النتائج في الصفحات التالية.

### كيف نستخدم الاستثمار؟

#### نواقص في الاستثمار:

- ١ - ذكر فترة التحضير.
- ٢ - تحتاج توضيح لكيفية الاستخدام.
- ٣ - عملية التقويم؟ كيف؟ تناسب البلدان الأخرى؟
- ٤ - شرح من يأخذ القرار بإنتاج مورد أو تنظيم نشاط معين، وموضوعه.
- ٥ - خانة «للجندر».
- ٦ - خانة «للتوثيق».



## ● الأطفال والنشاطات

هدف البرنامج: إعادة تأهيل الأطفال									الأطفال العدد: ٥٧				
مشاركة الأطفال في:								الموارد المستخدمة	المواضيع	مكان تواجد الأطفال	النشاطات		
التوثيق	التنسيق	الإنتاج	الترويج	التنفيذ	التحضير	وضع الأهداف	تحديد الحاجات				عدد / السنة	الشركاء	
لا يشاركون	لا يشاركون	لا يشاركون	لا يشاركون	يشاركون	لا يشاركون	لا يشاركون	يشاركون	- المعدات الرياضية والموسيقية. - المسرح. - الدمى.	- تعديل السلوك بواسطة الأنشطة الثقافية.	- في الأحياء العشوائية. - مراكز التنمية اجتماعية.	- الأطفال المدرسون. - الشباب والأطفال. - المعهد العالي للموسيقى والمسرح. - الأخصائيين اجتماعيون والنفسيون المتطوعون.	١٥٦	الموسيقى
											١٥٦	الدراما	
											٥٢	الكشفة	
											١٠٤	الرياضة	

## ● الأطفال والموارد

هدف البرنامج: أ - نقل رسائل صحية، ب - نمط للتعاون، ج - تعزيز المهارات الموسيقية د - الإبداع (من خلال الكتابة)									الأطفال العدد: ٣٥			
مشاركة الأطفال في:								الموارد المستخدمة	المواضيع	منطلق أو مكان استقطاب الأطفال أو المكان الذي يأتون منه	النشاطات	
التوثيق	التنسيق	الإنتاج	الترويج	التنفيذ	التحضير	وضع الأهداف	تحديد الحاجات				عدد / السنة	الشركاء
بالمشاركة مع الكبار	بالمشاركة مع الكبار	بالمشاركة مع الكبار	شارك الأطفال بتجربة سماع الشريط	يشاركون	يشاركون	بشكل مشترك مع الكبار		- نشاط التدخين والأسنان - دورة تدريب على البرنامج اشترك بها الأطفال	- حق الطفل في التعلم - صحة الأسنان - النظافة - تعزيز التعاون - فكرة «من طفل إلى طفل»	- لجان الأهل - ه اندية «من طفل إلى طفل» - ستوديو التصوير والتسجيل - مصمم الغلاف	مستمر	شريط أغاني مجموعة «من طفل إلى طفل»

## ● الشركاء وورشات التدريب

هدف البرنامج: ١ - رفع مستوى التعليم ٢ - تنمية مهارات القياديين الشباب							الشركاء العدد: ٧٥٠ / ١٥٠ متدرب				
مشاركة الشركاء في:							النشاطات				
التنسيق	الإنتاج	التقويم	التنفيذ	التحضير	وضع الأهداف	تحديد الحاجات	الموارد المستخدمة	المواضيع	مكان تواجد الأطفال	الشركاء	عدد / السنة
- مع وزارة الشؤون الاجتماعية - مع مجموعات من الأهالي ووزارة التربية		الاكتفاء بالعدد الكبير من المتخرجين	قسم العمل لمجموعات محاضرات من متخصصين	من خلال لقاءات ثلاثية وتجهيز للمواد، تحديد المكان	بصورة مشتركة بين الشباب اليافعين ومنطوعين	الشركاء	فريق تدريب متنوع التخصصات	- صحية: جهة البيئة. - ثقافية: ألعاب تعليمية. - تربوية: المنهاج ومساعدة الأطفال. - اجتماعية: المواصفات النفسية للأطفال الصغار. - محاضرة: عن أهمية التطوع في بناء المجتمعات	- مدارس	- لجان محلية	٢٤

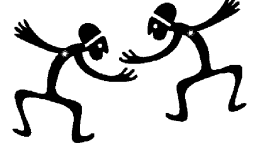
## ● الشركاء والتشبيك

هدف البرنامج: الترويج لنهج «من ط إلى ط»							الشركاء العدد:		
مشاركة الشركاء في:							النشاطات		
المتابعة	التقويم	التحضير	وضع الأهداف	تحديد الحاجات	المجموعات المستهدفة	الموارد المستخدمة	المواضيع	الشركاء	عدد / السنة
استمارة ورشات، تدريب، منشطون، مدربين... «لماذا لم يشاركوا؟»	- تقويم داخلي وتقويم خارجي	- الشركاء بالأمور الإدارية وليس بالمضامين - مشاركة ورشة الموارد العربية وجوليا جيلكس	- مشاركة تامة - قرار بالنسبة للأهداف والمجموعة المستهدفة		الجيل، النقب، المثلث والجولان	- دليل التدريب - استشارة جوليا جيلكس - موارد بشرية من إنقاذ الطفل - تقارير	الترويج	جمعيات محلية	٢ ٢ ١

## فيلم «من طفل إلى طفل وجذور الصحة»

(من المكسيك)

Child-to-Child



at the roots of health

عُرض الفيلم بوصفه «حالة» إضافية للنقاش لأنه يحتوي أمثال ونماذج في تطبيق «من طفل إلى طفل». من النقاط التي يقوم عليها الفيلم:

● اختصار الخطوات الست في نهج «من ط إلى ط» إلى أربع خطوات:

١ - تحديد المشكلة: يبدأ النقاش مع الأطفال بالسؤال: ما الذي يجعل الطفل مريضاً، حزيناً؟ (يستطيع الأطفال الرسم بدل الكتابة).

كي تحدّد أولويات المشكلات، يطلب المنشط من الأطفال تحليل المشكلات التي طرحوها من حيث انتشارها وصعوبة التغلب عليها.

٢ - دراسة وجمع معلومات أكثر - يشجع المنشطون الأطفال على البحث عن جذور المشكلة (الأسباب الخفية)، لعبة الحلقات (سؤال لماذا في كل حلقة).

يتعلم الأطفال أن الصحة ليست جسدية فقط، وإنما نفسية وذهنية أيضاً. يستطيع الأطفال أن يتدارسوا كيفية اكتشاف حلول صحية بأنفسهم.

٣ - التنفيذ: استخدام وسائل حيوية لتمير وسائل صحية.

٤ - تقييم: يناقش الأطفال ما فعلوه، هل نُفذ النشاط بشكل جذاب للأطفال، أين أخطأنا؟

● شرح الدور المهم للمنشط، وذلك من خلال خلق جو من المرح والمشاركة مع الأطفال.

● «الأخطاء ليست فشلاً»، بل فرصاً للتعلم والتحسين.

● إن للأطفال القدرة على تقييم أعمالهم بدقة وإخلاص.

● دور الأهل والمجتمع مهم جداً في برامج «من ط إلى ط»، من حيث الترويج لأنشطته، وتقبل أعمال الأطفال وآرائهم ودورهم في شؤون المجتمع.

١ - ما المشكلات التي تتوقعون أن يحددها الأطفال في مجتمعكم؟

آ - أي من المشكلات يمكن أن يعالجها العاملون الصحيون؟

ب - أي المشكلات يمكن أن يعالجها الأهالي إذا عملوا معاً؟

ج - أي المشكلات يمكن أن يعالجها الأطفال إذا عملوا معاً؟

٢ - «من طفل إلى طفل»، طريقة تساعد الأطفال على تطوير أفكارهم الخاصة من خلال عملية كثيراً ما تطرح نفسها كالتالي:

● طرح أسئلة.

● إيجاد الأجوبة من خلال الملاحظة، وطرح مزيد من الأسئلة واتخاذ الإجراءات.

● تطوير أفكار عن علاقة السبب بالنتيجة.

● إحداث تغييرات مبنية على ما جرى تعلمه.

● قياس الآثار التي أحدثتها هذه التغييرات.

## محاوّر مقترحة

### للمناقشة عند

### عرض الفيلم

(مترجمة عن

كتيب الفيلم)

● إجراء تعديلات لإحداث مزيد من التغيير.

آ - أين رأيتم مثل هذه العملية من قبل؟

ب - أي المواضيع التربوية الأخرى يصلح لاستخدام هذه العملية؟

ج - هل تعتقدون أن طرق «من ط إلى ط» يمكن استخدامها من أجل أن تصبح المواضيع التربوية الأخرى ذات صلة أقوى بحياة الطفل اليومية؟

### ٣ - جربوا لعبة: «ولكن لماذا؟»

نختار مشكلة تسبب مرضاً أو علة صحية أو حزناً عند الأطفال. نسأل أنفسنا (أو المجموعة): ولكن لماذا؟ لماذا حصل ذلك؟ نكتب الردود، ثم نسأل بناءً على تلك الردود: ولكن لماذا؟.. ونواصل على هذا النسق، في تتبع «سلسلة الأسباب» إلى أن نصل إلى جذر المشكلة.

آ - هل يمكن تحديد التالي: عند أي رد (أو «حلقة» في السلسلة) يمكن الأطفال أن يتدخلوا لمنع المشكلة؟

ب - هل يمكن تحديد التالي: عند أي رد (أو حلقة) يمكن أن نتدخل شخصياً لمنع هذه المشكلة؟

### ٤ - هل تعتقدون أن «من ط إلى ط» يدعم صحة الأطفال ورفاههم في مجتمعكم المحلي؟

آ - ما الظروف التي ترونها ملائمة لدفع الأهل إلى قبول معلومات عن الوقاية الصحية من الأطفال؟

ب - هل هناك طرق تساعد على زيادة صدقية (ومكانة) الأطفال؟

### ٥ - هل يمكن تحديد منظمة محلية قائمة تصلح مكاناً ملائماً لبدء مشروع «من ط إلى ط» فيها:

آ - ما الدعم المطلوب؟

ب - ما الموارد المحلية التي يمكن استخدامها؟

للحصول على نسخة من الفيلم أو معلومات إضافية يمكن الإتصال ب:

Peterson Productions, P.O.Box: 617, Tiburon, CA 94920 U.S.A.;

Tel: (415) 4350332, Fax: (415) 435 5321

أثار عمل المجموعات على الاستثمارات وعرض فيلم «المكسيك» نقاطاً إضافية استلزمت مزيداً من البحث، وهي:

١ - أن التعلّم متعة.

٢ - الحاجة إلى توسيع مشاركة الأطفال، وتعميقها.

٣ - أهمية دور الأهل والمجتمع المحلي في تقبل عمل الأطفال ودعمه.

وقمنا بنشاطين للتعامل مع هذه النقاط:

«ولكن لماذا؟»

نقاط برزت تحتاج إلى المزيد من المناقشة:

- التعلّم والمتعة

- توسيع المشاركة

- دور الأهل والناس

أولاً: تأليف أغنية جماعية بسيطة بإيقاع شرقي، مكونة من ثلاثة تعابير قصيرة: «التعلم متعة»، «سهلوا»، «مشاركة الأطفال». التأليف والغناء الجماعي خلقاً جواً من المرح وأبرزوا مواهب موسيقية عند المشاركين، وأظهرها متعة التعلم الجماعي.

ثانياً: انقسمنا إلى مجموعات صغيرة طلب منها أن تعدّ أنشطة عن: مشاركة الأطفال، ودور المنشط، ودور الأهل والمجتمع المحلي.

استخدم المشاركون العصف الذهني الذي تداعت فيه أفكارهم سعياً إلى تحديد صفات ومعايير المحاور الثلاثة على ضوء تجارب المشاركين وما شاهدناه في فيلم المكسيك. اختارت المجموعات وسيلة «التمثيل» وقدمت عروضها في الهواء الطلق. تلا ذلك جلسة نقاش مشتركة لاستخلاص محصلة عمل المجموعات:

### حصيلة «العصف الذهني» على المواضيع الثلاثة:

مواصفات مشاركة الأطفال	مواصفات المنشط الجيد	تحديات الوصول إلى الأهل والمجتمع ومشاركتهم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحمل المسؤولية - اللعب والمتعة - التعبير عن نفسه - الانسجام مع البرنامج - خيال وإدخال الواقعية - دور سهل - ثقة عالية - خلق علاقة واتصال وتواصل - المشاركة الفعالة في المناقشات - التزام وتنفيذ - شعور الطفل بقيمة نفسه - شريك في التغيير - حرية اختيار - حماس - مبادرة - اكتساب القدرة على التحليل والتشخيص - الوعي - التلقائية - انسجام الطفل وطرح الأسئلة - يحكي لأطفال آخرين عن النشاط - القيادة - اتخاذ القرار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- فن الإنصات - الاستمتاع - قدرة على الاتصال والتواصل - قدرة على اللعب - الصبر - يحب العمل مع الأطفال - يعرف كيف يحرك الطاقات الموجودة عند الطفل - الإبداع - يعيش حياة الطفل - قدرة على استدراك الخطأ - الإقتناع بقدرات الأطفال على الإبداع - عفوي - يقول «لا أعرف» عندما لا يعرف - عدم تمييز بين الأطفال - قدوة - مطلع على الموضوع الذي يتناوله مع الأطفال - قريب من بيئة الطفل - يخلق جواً تعليمياً سهلاً للأطفال المشاركة - قادر على مراقبة ما يحدث ومساعدة الأطفال الذين لم يشاركوا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الموروثات الاجتماعية - بنية التقاليد - ضيق الوقت المخصص للطفل - الفقر - الأم دون الأب هي التي تحضر اللقاء - توزيع الأدوار الاجتماعية - المعتقدات - كثرة عدد الأطفال في الأسرة - الأمية - قيمة «المشاركة» في المجتمع منخفضة خصوصاً مشاركة الأطفال - الفردية والتركيبة والإنقسامات الاجتماعية - غياب النموذج والقدوة - إنعدام الثقة عند الكبار تجاه الصغار - البعد الجغرافي - البيروقراطية والنظم الإدارية في المجتمعات - جهل المجتمع بأهمية العمل الاجتماعي - عدم وجود تخطيط لبرامجنا - عدم إعداد كادرات أطفال - التمييز بين الجنسين - نقص الربط بين المدرسة والمجتمع - الطفل ليس على رأس الأولويات. - لا يتدخل المنشط أحياناً كثيرة إلا عندما تحدث مشكلة.</li> </ul>

## نقاط أثارها التمثيلية:

## مشاركة الأهل والمجتمع المحلي:

- أهمية تهيئة الأسرة لتسهيل مشاركة أطفالها في برنامج «من طفل إلى طفل» - منذ البداية.
- إلغاء التمييز بين الولد والبنت بوصفه أحد معوقات قبول المجتمع بمشاركة الأطفال.
- ضرورة استخدام ألفاظ سهلة الفهم.
- أهمية التعامل مع العادات والتقاليد ومراعاتها والبناء على الإيجابي منها.
- تطوير دور الأطفال الكبير في إقناع الأهل وإشراك المجتمع.
- إقامة أنشطة تشمل الأهل.
- لقاءات مع الأهل / لجان صحة تضم الأهل.
- مراعاة الوقت والمكان المناسبين لمشاركة الأمهات وأيضاً الآباء.
- يحضّر الموضوع.
- ينطلق من احتياجات الأطفال.
- يستخدم أسلوباً مرحاً ومحبباً للأطفال.
- لا يميّز بين الولد والبنت.
- يجب ألا يتجاهل أدوار الناس الأخرى بل يشركهم (مثلاً إشراك مدرّسين آخرين).

## المنشط الجيد

- على المدراء الذين تدربوا على «من ط إلى ط» أن يدعموا المدرسين / المدربين كي يحافظوا على مكانة المدرّس أمام التلاميذ.
- أفكار الأطفال يمكن أن «تزعج» الكبار.
- لعب الأدوار فعّال جداً في إدخال الأطفال والكبار في الموضوع الذي يعالجه الأطفال في نشاطهم.
- التأكد أن الأطفال يستمتعون جداً بالمشاركة والتحضير لنشاطهم الصحي.

## مشاركة الأطفال

## مواضيع معلقة:

- كيفية متابعة المنشط.
- رؤيتنا للعمل مع الأهل.
- مفهومنا للتنشيط.



## الخطوة ٤: التحضير لخطوة تنفيذية لبرنامج «من طفل إلى طفل»

تضمّنت هذه الجلسات البحث في:

- مشروع رزمة دليل التدريب الجديدة: الوحدات العشرة المترجمة.
- الموارد وكيفية استخدامها: القصص وأوراق النشاط والنشرة الإقليمية.
- قاعدة البيانات.

شكّلت مجموعات للعمل على وحدات رزمة التدريب، وكان المطلوب مناقشة الوحدات التي تشكل الرزمة، والتعليق عليها من حيث المحتوى والصياغة والترجمة والرسوم، حتى يجري تكييفها فتصبح نسخة عربية كاملة، مع أمثال وتجارب من العالم العربي.

وبعدها، طرحت المجموعة خطوات لاختبار هذه الرزمة مع العاملين المحليين وتجميع تعليقاتهم لتكييف وتعديل النسخة الحالية:

**مشروع**  
**«رزمة التدريب»**  
**الجديد**

**تلخيص عمل**  
**المجموعات على**  
**وحدات رزمة التدريب**

■ التوصيات:	■ سلبيات:	■ إيجابيات:	■ الوحدة:
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الانتباه لموضوع «الجنس» في الأمثلة.</li> <li>● تعميم الموضوع ليشمل اتفاقية حقوق الطفل.</li> <li>● التطرق إلى أطفال جيل الروضات أو الأصغر عمراً.</li> <li>● تكييف الرسوم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● افتقاد هدف عام للوحدة.</li> <li>● اقتصار المعلومات على فئات أطفال المدارس الابتدائية.</li> <li>● الأمثلة لا تتماشى وواقعنا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الترجمة واضحة.</li> </ul>	<p><b>الوحدة الثانية:</b> خلفية «من طفل إلى طفل»</p>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>● أين الإعاقة؟</li> <li>● لغة جافة وضعيفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● وضوح الخطوات الست في التطبيق</li> </ul>	<p><b>الوحدة الثالثة:</b> نهج «من ط إلى ط»</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● مراعاة «الجنس» في السياق اللغوي: أشكال مبتكرة وتناوب مذكر مؤنث في النص.</li> <li>● إلحاق قاموس مفردات لاتينية / عربية.</li> <li>● إدخال أنشطة للعمل مع الفتيان من خبرات مؤسسات عربية.</li> <li>● ذكر أهداف النشاط / الوقت اللازم له / عدد المشاركين.</li> <li>● اختيار أسماء «محايدة» للشخصيات.</li> <li>● البت في كلمة مدرس / معلم / منشط / مرب؟!</li> <li>● استخدام نصوص أدبية (تراث شعبي) كمدخل للنشاط.</li> <li>● تكييف الصور والرسوم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● اللغة جافة تفتقد إلى الانسياب والمرح.</li> <li>● الأنشطة تلائم أطفالاً صغاراً فقط.</li> <li>● اختلاف اللهجات المحلية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الأنشطة عملية ومرحة.</li> </ul>	<p><b>الوحدة الخامسة:</b> طرق التعلم</p>

■ التوصيات:	■ سلبيات:	■ إيجابيات:	■ الوحدة:
<ul style="list-style-type: none"> <li>● أسئلة مفتوحة لا مغلقة.</li> <li>● إضافة محتويات</li> <li>● تعريب الرسوم</li> <li>● تحسين عرض المعلومات (الإخراج)</li> <li>● تكييف الأسئلة</li> <li>● تعديلات مقترحة على نسخة العمل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● غياب المشكلات.</li> <li>● غياب الإعاقة.</li> <li>● افتقاد فهرس</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الاختبارات في نهاية كل موضوع.</li> <li>● الربط بين مكونات المشكلة.</li> </ul>	<b>الوحدة السادسة:</b> <b>النهج والمفهوم</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● أن تشمل مواضيع غير الصحة.</li> <li>● إدراج منتوج هذه الورشة.</li> <li>● أن يرسل المشاركون مواد تفصل خبراتهم.</li> <li>● جدول ص ١٢: إضافة العدد/ المنفذ/ الفترة المحددة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● دور المجتمع غير وارد</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● التسلسل واضح</li> </ul>	<b>الوحدة السابعة:</b> <b>التخطيط</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● قياس الأثر/ الكيفية/ الصعوبات/ الأمور التي يصعب قياسها.</li> <li>● توضيح الخطوات/ المحاور في موضوع المستويات.</li> <li>● توضيح كتابة التقارير.</li> <li>● إضافة أن الملاحظة مفيدة أيضاً في قياس الأثر (ص ١١).</li> <li>● مراعاة حسنات وسيئات المقيم الخارجي.</li> <li>● التوصية بالرجوع إلى الموارد التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>- «أفكار في العمل مع الناس».</li> <li>- «مدخل إلى التقييم».</li> <li>- «إطار المؤشرات» (إعداد فيونا سامويل/ ورشة ١٩٩٦).</li> </ul> </li> </ul>			<b>الوحدة الثامنة:</b> <b>التقييم</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● قائمة بأسماء الممولين المحتملين وعناوينهم في الدليل أو الملحق.</li> <li>● توضيح دور الأولاد في التمويل.</li> <li>● توضيح كيفية عمل ميزانية نشاط.</li> <li>● توضيح طرق أخرى للتمويل (تبرعات/ مباريات / يانصيب...).</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>● اللغة واضحة وسلسة.</li> </ul>	<b>الوحدة التاسعة:</b> <b>التمويل</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● يفضل تجربته عملياً بدلاً من مناقشته نظرياً في تدريب المدربين.</li> <li>● توثيق الخبرات المحلية وإخراجها كدليل.</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>● أخطاء نحوية.</li> <li>● آليات التدريب غير واضحة.</li> <li>● تعقيد في عرض المادة/ التسلسل/ الإجراءات.</li> <li>● قدم «من ط إلى ط» على أنه فلسفة تعلمية لا آلية.</li> <li>● المقارنة مع التعليم التقليدي وكأن هناك تضارب.</li> </ul>	<b>الوحدة الأولى</b> <b>والعاشرة:</b> <b>التدريب</b>





نوقشت الوحدة الرابعة عن «الموارد» بعمق أكبر. قدم غانم بيبي عرضاً عن موارد «من طفل إلى طفل»، ومقترحات بكيفية استخدامها.

## الوحدة الرابعة: الموارد

### مناقشة خاصة

تساؤلات أثرت حول الموارد في جلسات أخرى:

- \* ما هو تعريف الموارد؟
- \* ما هي الوظائف المختلفة للموارد (تدريب، تعريف، تجسيد)؟
- \* كيف يمكن تحويل عملية توثيق النشاط إلى مورد؟

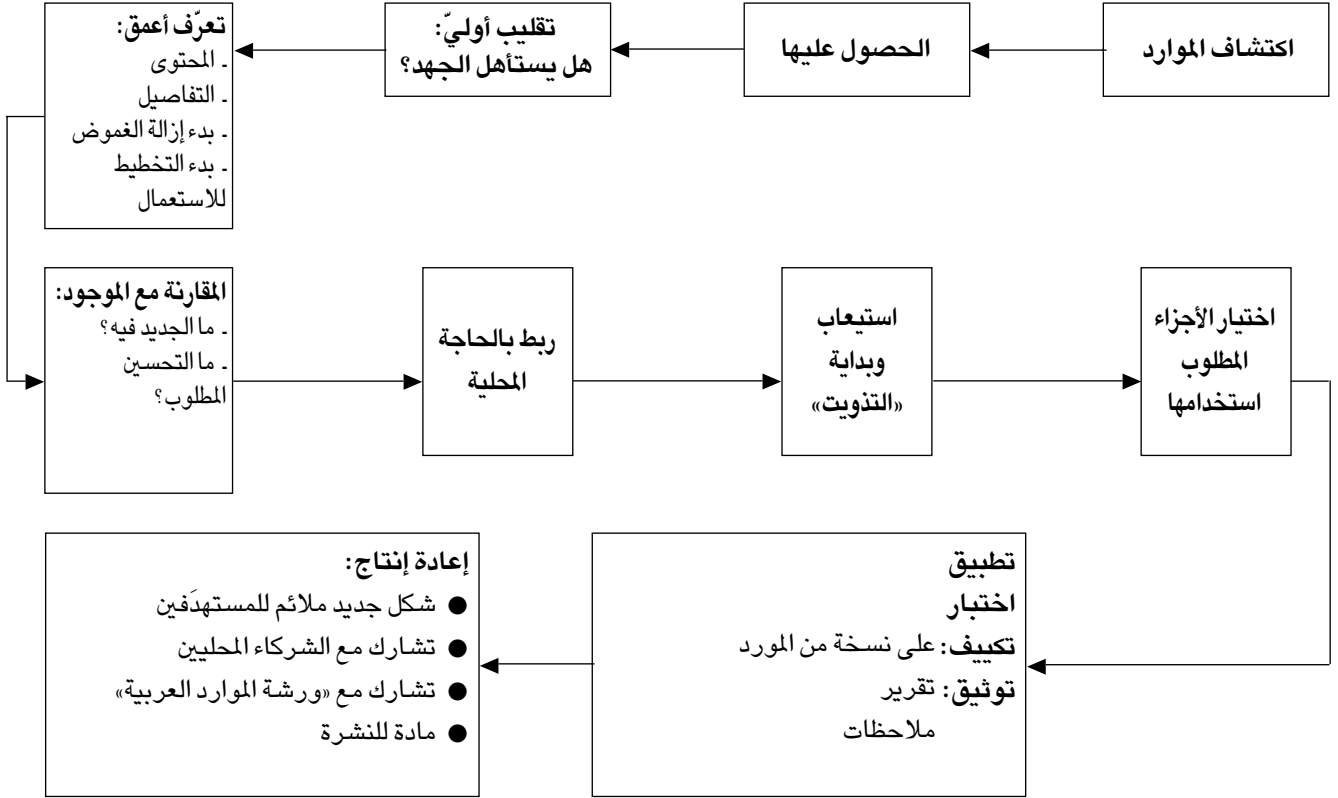
## مواد «من طفل إلى طفل»:

صانعو السياسات - مديرو البرامج - العاملون الصحيون - المعلمون - الأهل - الأطفال الكبار (من نضيف إليهم أيضاً؟).

من يستخدمها؟

النشرة	مصادر أخرى	أدلة التدريب	القصص	أوراق الأنشطة
- مشروع قيد الإعداد).	- دليل «رعاية الأطفال المعوقين» - دليل العناية بالأسنان» - كتاب «الأطفال من أجل الصحة» - «الأطفال والعلوم والصحة» (و م ع / اليونيسكو) - ماذا نضيف؟	- كتاب التدريب - كتاب الأنشطة - شريط الفيديو - الرزمة التدريبية الجديدة (١٠ وحدات) - شريط فيديو (المكسيك) - ماذا نضيف؟	- تراعي في الأصل ٣ مستويات في القراءة: (كيف نضمن ذلك بالعربية؟) - هناك ٨ قصص بالعربية، ١٤ بالانجليزية، مجموعة فرنسية، مجموعة هندية. - ماذا نضيف بالعربية؟ - كيف؟ - هل وكيف نستخدم القصص المحلية بالعامية.	- ماذا نضيف؟ - كيف؟

## المفيد والسائد في مسألة الموارد: مقترح



انقسم المشاركون إلى مجموعات تناقش وتخطط للعمل لأربعة موارد أساسية:  
(١) القصص، (٢) أوراق النشاط، (٣) النشرة الإقليمية، (٤) التدريب.

عناوين اقترحها المشاركون لإعداد «قصص» عنها:

### (١) القصص:

مواضيع لقصص أخرى	مواضيع لقصص إجتماعية وتعليمية	مواضيع لقصص بيئية	مواضيع لقصص صحية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- حقوق الطفل</li> <li>- العلاقات والروابط الأسرية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الإعاقة العقلية والحسية</li> <li>- الأطفال المشردون</li> <li>- إعداد قادة صغار</li> <li>- أهمية التعليم</li> <li>- أهمية الكتاب (القراءة)</li> <li>- العنف ضد الأطفال:</li> <li>جسدي، جنسي، عمالة الأطفال</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تلوث البيئة من حيث:</li> <li>- الثروة الخضراء</li> <li>- التلوث السمعي</li> <li>- تلوث الهواء</li> <li>- تلوث التربة</li> <li>- إعادة تصنيع النفايات</li> <li>- النفايات الصلبة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- البلهارسيا</li> <li>- نظافة الأسنان</li> <li>- التغذية</li> <li>- الدرن</li> <li>- الحمى الشوكية (السحايا)</li> <li>- أمراض العيون</li> <li>- الملاريا (السودان)</li> </ul>

(٢) أوراق الأنشطة: مواضيع اقترح المشاركون أن يهتموا بتطويرها في برامجهم إلى أوراق أنشطة

المواضيع	الهيئة	البلد
- التسرب - الزراعة والمبيدات الحشرية وبرك تجميع مياه الأمطار - حق الأطفال في اللعب والتمتع - الصحة البيئية - حل النزاعات - صحة الأسنان	جمعية إنقاذ الطفل (غزة) مؤسسة الثقافة والفكر الحر (خان يونس) جامعة بيت لحم إتحاد غوث الأطفال	فلسطين
- حقوق أطفال السجينات - التشرد - البلهارسيا - الإعاقة ودمج المعوقين	مدرسة صيدا حديقة السلام جمعية العناية الصحية	لبنان
	أمل - الصباح - الفنار	السودان
	جمعية الصعيد/ مركز سيتي	مصر
		اليمن / الأردن
التدريب: جلسة تشاورية للتعرف الى الاحتياجات التدريبية بخصوص أوراق الأنشطة.		

في ما يلي عناوين حصيلة عمل مجموعة العمل على النشرة ومردود الجلسة العامة:

(٣) النشرة

الإقليمية:

ما اتفقنا عليه في ورشة ١٩٩٦:

الهدف:	- تبادل الخبرات والمعلومات بين الهيئات المعنية. - نشر البرنامج والترويج له.
المحتوى:	- أخبار / خبرات محلية. - بحوث / موارد / مواد في أحد الأنشطة.
المستهدف الرئيسي:	- العاملون في البرنامج - برامج مكملة.
مواضيع اقترحت:	فلسفة البرنامج/ البرنامج وسعادة الطفل / التمييز الجندي (الجنس).

مقترحات في  
ورشة ١٩٩٧:

اسم النشرة:		(اقتراحات مختلفة: انظر أدناه)
العدد ١		
أخبار/ خبرات محلية (مقترحات)		من طفل إلى طفل والمخيمات الصيفية (قاسم) + خبر عن ورشة تدريبية (منى). التشبيكات في مصر (صبري) تجربة قبل وبعد تنور (خير) هالة غوشه خبرة عن التدريب.
بحوث / موارد / مواد في أحد الأنشطة - حقوق الطفل والبرنامج		موضوع رئيسي يتعلق بفلسفة البرنامج (و م ع). مشاركة الأطفال في تحديد الاحتياجات (جوليا). «من طفل إلى طفل» في التعليم المدرسي (جليلة). «من طفل إلى طفل» وتقاطع مع برامج أخرى (نعمة). البرنامج والطفولة المبكرة (فريال).
مواد من مساهمة الأطفال		منبر الأطفال. ابداعات أدبية (شعر - قصة - مسرحية). رسوم. ألعاب.
الاستشارات		
شبكة «من طفل إلى طفل»		العاملون في برنامج «من طفل إلى طفل»: مَنْ يعمل؟ من يقدم ماذا؟
ملحق محلي		
قاموس مفردات حتلثة		

كيفية جمع المواد  
للنشرة وإصدارها:

- مراسلون محليون / ونقاط اتصال: اليمن (شفيقة) - الناصرة (مركز الطفولة) - غزة (فريال) - لبنان (قاسم) - مصر (سميرة) - السودان.

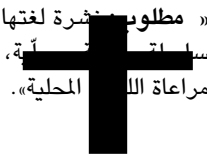
مهام مقترحة:

- استلام وتوزيع - جمع اشتراكات - جمع احتياجات العاملين - مساهمة الأطفال - أخبار.

- الإصدار: مرتان سنوياً، الصفحات: من ٨ - ١٢ (+ الملحق المحلي).

- الأسماء المقترحة: المرحة، دور الأطفال، لنا حق، سوا سوا، تموجات، أصداء، سلسبيل، صوت الأطفال، يد بيد، فرح، بيني وبينك، معاً، من تجاربنا، الزاجل، إبداع، الرسالة، المنى، سحر، الملتقى، منبر، اللقاء.

« مطلوب نشر لغتها  
ساعات  
مراعاة اللام المحلية».



## (٤) موارد التدريب:

المستهدَقون:	نحن والاحتياجات التدريبية:	حاجات مدرِّبي المدرِّبين:	حاجات المنشط:	حاجات الأطفال:
- نحن - مقرر السياسات - ومتخذوا القرار - مدربو المدرِّبين - المدرِّبون - الاعلام - الكتاب - الممولون - الأهل - الأطفال	- العمل على تطوير البرامج والمساعدة على إطلاق برامج جديدة - كيفية الترويج والتشبيك - التخطيط / التوثيق / المتابعة والتتبع.	- الاطلاع على النهج - الموارد وكيفية استخدامها - القدرة على التحريك - تنفيذ وتطبيق ورش عمل مع المدربين - مهارات التدريب - مهارات العمل مع الأطفال - طرق التعلم النشط - التقييم - التوثيق - التشبيك	- التعرف الى البرنامج - العمل مع الأطفال - الوصول إلى المجتمع - حقوق الطفل - مهارات التعلُّم النشط - التخطيط - التوثيق - المتابعة - التقييم - معرفة الموضوعات التي سيتناولها	- الوصول إلى الموارد والمصادر واستخدامها - كيفية إطلاع مجموعات أخرى على النهج - مهارات تنظيم وتقييم لقاءات مع الأطفال  حاجات الأهل الإعلام الكتاب اطلاعهم.



«سلسلة» المهام  
والشركاء كما رأتها  
مجموعة «موارد  
التدريب»

## قاعدة البيانات:

المقصود بإقامة قاعدة البيانات هو جمع المعرفة والمعلومات وتشاركها، وذلك عن الجمعيات المعنية والموارد والنشاطات ذات الصلة في العالم العربي. وقد بدأت «و. م. ع» بتكوين بدايات لهذه القاعدة لجميع برامجها (الإعاقة وصحة النساء والتدريب والأطفال في الظروف الصعبة والطفولة المبكرة وحقوق الطفل وغيرها). وفي هذا اللقاء، انضم المشاركون ومؤسساتهم إلى هذه القاعدة من خلال تعبئة إستمارة مفصلة (أنظر ملحق ١).

كذلك، تمَّ عرض سريع لبدايات «دليل» بأسماء وعناوين الموارد البشرية في برنامج «من ط إلى ط»، لكن ضيق الوقت لم يسمح بمناقشته بالتفصيل ولا باستقراء آراء المجموعة في نوعية المعلومات المطلوبة من إستمارة قاعدة البيانات ومقارنتها بالمعلومات التي نحتاج إليها في عملنا.

مسودة  
«دليل المعلومات»

## الخطوة الخامسة: إنتاج خطط عمل للسنة القادمة

قبل الانتقال إلى تحضير الخطط المحلية للسنة القادمة، اتفق المشاركون على بعض الأمور:

- الاعتماد على ما تمّ تخطيطه في مجموعات الموارد وإدراجه ضمن التخطيط الزمني لعمل البلدان.
- مراعاة الخطط التي وضعت في اللقاء الماضي (١٩٩٦) واستذكار التحديات التي واجهتنا في ١٩٩٧ في تطبيق ما قد خططناه.
- استخدام الخطة الإقليمية كي يشكّل تخطيط عمل البلدان تداخلاً بين الخطتين ويفتح مجالاً للتشاور.

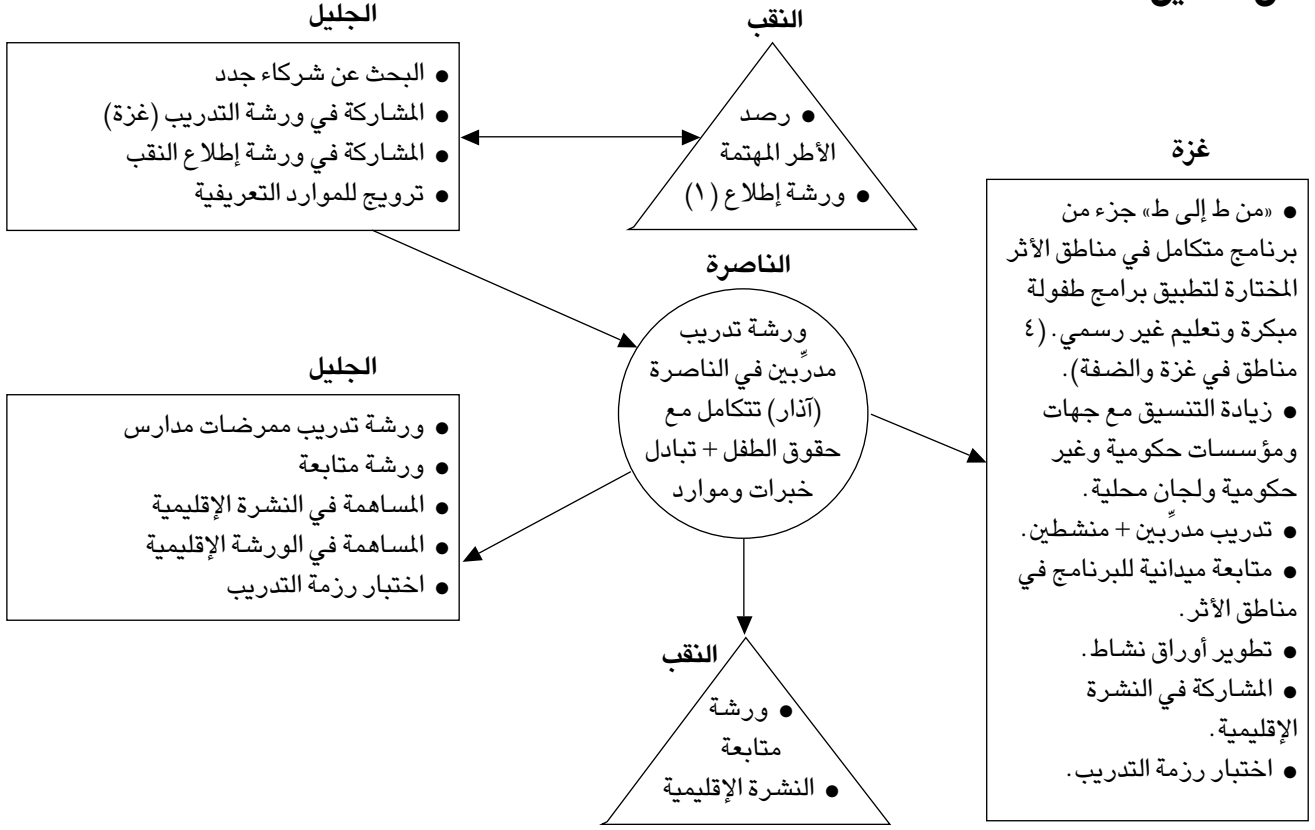
في ما يلي مشاريع الخطط (المنفردة والمشاركة) كما طرحتها مجموعات المشاركين الذين اجتمعوا على أسس البلدان:

الربع الأول ٩٨	الربع الثاني ٩٨	الربع الثالث ٩٨	الربع الرابع ٩٨	
ورشات إقليمية	طفولة مبكرة «الأطفال المعاقون»، بُناة المستقبل.	حقوق الطفل اجتماع تشاوري «٤»	طفولة مبكرة حوار ٩٨ «توثيق»	ورشات إقليمية
تدريب	الأردن: تدريب عاملين ميدانيين يشمل حقوق الطفل. * ورشة متابعة في الناصرة تشمل حقوق الطفل.	طفولة مبكرة من مصر	مصر: تدريب العاملين. الناصرة: تدريب عاملين ميدانيين + حقوق الطفل. لبنان: ورشة متابعة طفولة مبكرة متابعة لبنان وفلسطين	تدريب
تقارير	تقرير طفولة مبكرة وبنّاء المستقبل	تقرير تشاوري حول حقوق الطفل	تقرير الورشة الحالية تقرير طفولة مبكرة	تقارير
نشرات	العدد الثاني «من ط إلى ط» «حقي» عدد ٦	«حقي» عدد ٥ «قطر الندى» عدد ٢	العدد صفر «من ط إلى ط» العدد الأول «من ط إلى ط»	نشرات
موارد	مسودات أوراق أنشطة وقصص	رزمة التدريب الطبعة صفر		موارد

### الخطة الإقليمية

## توثيق عمل مجموعات البلدان

### من فلسطين:



### من لبنان:

#### ١ - تفعيل وتطعيم نواة المجموعة المحلية

- اجتماعات دورية
- تنسيق المشاريع المحلية
- إشراك الأطفال بالنواة

#### ٢ - تدريب:

- متابعة ورشات ١٩٩٧
- توسيع التدريب على مستوى مناطقي
- تدريب ١٨٠ منشطاً ومنشّطاً

#### ٣ - ترويج:

- وحدة التربية الصحية - وزارة التربية
- تعريف بالنهج في كليات التدريب الاجتماعي والعلوم الصحية
- وسائل الإعلام

#### ٤ - موارد:

- تكييف القصص المتوفرة بمساعدة الأطفال

- تطوير قصص جديدة
- أوراق أنشطة / تطوير
- اختبار وتكييف دليل التدريب
- ورش عمل

## من اليمن

- ورش عمل للأهل والمنشطين
- ورش عمل للأطفال ستركز على الألعاب التعلّمية
- ورش تدريب المدربين من حضرموت

## من السودان

الموارد المستهدفة	الجهة المنفذة	الفئة المستهدفة	الموضوع	النشاط
مسودة رزمة التدريب	أمل + فنار + رادا بارنن	العاملون في الجمعيات الأهلية المحلية إدارة المنهاج في وزارة التربية	تقديم برنامج «من ط إلى ط» واختبار رزمة التدريب	التدريب - حلقة تدريبية ٩٧/١/٢٥ - ٢١
مسودة رزمة التدريب	صباح	المتطوعون العاملون في الجمعية + الأخصائيون النفسيون في الجمعية وإدارة السجون - القيادات المحلية، جمعيات مماثلة	تقديم برنامج «من ط إلى ط» واختبار رزمة التدريب	حلقة تدريبية ٩٧/١٢/١٢ - ٥
كتاب الأنشطة - موارد - رزمة التدريب	صباح	العاملون بالجمعية	دمج برنامج «من ط إلى ط» مع البرنامج الوقائي المنفذ بالجمعية - صحي - تعليمي - تدريبي	حلقة تدريبية
مسودة رزمة التدريب	أمل	المجتمع المحلي، مجالس الآباء والأمهات وقيادات الأطفال	تقديم برنامج «من ط إلى ط»	حلقة تدريبية فبراير ٩٨
مسودة رزمة التدريب	صباح	طلاب المدارس والمعلمين	تقديم برنامج «من ط إلى ط»	حلقة تدريبية مارس ٩٨
نهج الموسيقى والدراما	أمل	أطفال برنامج الشباب بحي الحاج يوسف	إعداد أطفال مدربين في الموسيقى والدراما	حلقة تدريبية يونيو ٩٨
الأنشطة - موارد «و م ع» و موارد محلية	صباح	الأطفال المشردون، أحداث الإصلاحات، الأحداث في المجتمعات الفقيرة	إنتاج موارد موسيقية ودرامية	ورشة عن إعداد الموارد ورشة إنتاج موارد (تكملة)
كتاب الأنشطة - موارد «و م ع» - موارد محلية - قصص تراثية ومطبوعات اليونسيف وإدارة التتقيف الصحي	صباح - معهد الموسيقى والمسرح - اليونسيف - Clowns	المنشطين	إنتاج موارد	ورشة عمل
إتفاقية حقوق الطفل - دليل التدريب - كتاب الأنشطة	كلية الأحفاد - اليونسيف - رادا بارنن - صباح	المنشطين + المتطوعون الأخصائيون النفسيون بمؤسسات الإصلاح - جهات رسمية	الربط بين «من ط إلى ط» و«حقوق الطفل»	ورشة عمل
النهج والتقارير ورشة نوفمبر ٩٧	أمل	الأطفال مصممو المناهج والمشاركون في ورشة تقييم المناهج	تقييم تجربة تعليم الأطفال لبعضهم، الموسيقى والمسرح	

## ملاحظات:

- \* إرسال مواد عن النهج لتعميم التجربة في تدريب الأطفال كمنشطين واستعمال الموسيقى والمسرح.
- \* كانت هناك تجربة ناجحة مع مدرب موسيقى من بريطانيا، عمل مع أطفال لمدة أسبوع وسيزور البلاد ثانية في فبراير.



ماذا:

- تحضير ٣ أوراق نشاط وقصص حول: ١ - القمل (جمعية الصعيد)، ٢ - البلهارسيا (جمعية الصعيد)، ٣ - الإعاقة الذهنية (سيتي).

كيف:

- يوم تدريبي على إعداد ورقة الأنشطة يوم ٢٨ / ١١ / ١٩٩٧ بالمنيا مع فريد أنطون و«سيتي» والهيئة الإنجيلية.
- يوم تدريبي على إعداد القصة آخر شهر يناير مع الهيئة الإنجيلية و«سيتي».

ماذا:

- ١- ترويج فكرة برنامج «من طفل إلى طفل» للهيئات الأهلية والمؤسسات الحكومية والإعلام.
- ٢- تدريب عاملين صحيين للهيئات التي تقرر العمل.
- ٣- دمج البرنامج ببرامج الهيئة الإنجيلية.
- ٤- متابعة نتائج التدريب.

كيف:

- ورشة لمدة يوم واحد يوم ١٢ / ١٢ / ١٩٩٧ مع ٢٦ هيئة.
- ورشة لمدة ٦ أيام في يناير عام ٩٨ يدعم فيها مشاركون من السودان ولبنان واليمن.
- ورشة لمدة ٣ أيام للهيئة الإنجيلية.
- لقاء متابعة للمتدربين للهيئات العاملة بالبرنامج في شهر مايو عام ٩٨ أثناء زيارة جوليا جيلكس.
- تدريب للعاملين الصحيين بمدارس جمعية الصعيد مع دعوة ١٢ مدرسة حكومية.



## من مصر (تكملة)

متى؟ أين؟	ماذا؟	من يشارك؟	من يدرّب؟
خلال ديسمبر ٩٧ في جمعية الصعيد	تدريب مدرسي / مدارس حكومية على برنامج «من طفل إلى طفل»	١٠ مدرسين لمدارس حكومية	حمدي + صبري + صلاح
٩٧/١٢/١٢، جمعية الصعيد في القاهرة	يوم للترويج والتعريف بالبرنامج	٢٦ هيئة أهلية + مسؤولون عن صحة + تربية + إعلام	فريد + صبري + حمدي
خلال يناير، جمعية الصعيد / أبو قرقاص	تدريب العاملين في الهيئات الأهلية على البرنامج	مدربين ميدانيين في الهيئات التي سوف تطبق البرنامج / ٤٠ مشترك	فريد + مها + جمعية الصعيد + جوليا
مارس ٩٨ / جمعية الصعيد مدرسة موازية + نوادٍ صيفية	تدريب عاملين ميدانيين بمجالات مكافحة الأمية	٤٠ عاملاً ميدانياً (منسق + منسقة) في جمعية الصعيد	طاقم التدريب
أغسطس ٩٨ / جمعية الصعيد	تقييم العمل الصحي خلال عام ٩٨ في برنامج «من ط إلى ط»	٦٠ عاملاً صحياً في جمعية الصعيد	طاقم التدريب
مارس ٩٨ / جمعية الصعيد	أوراق أنشطة قصص	٤٥ عاملاً بإنتاج أوراق الأنشطة والقصص	فريد + جمعية الصعيد
مارس ٩٨ / الهيئة الإنجيلية	تدريب على برنامج «من ط إلى ط» خطواته وتطبيقاته	عاملون في الهيئة الإنجيلية	فريد + سميرة
سبتمبر ٩٨ / جمعية الصعيد	تنشيط البرنامج + تدريب عاملين جدد	٦٠ عامل صحي	صلاح + حمدي + صبري
٩٧/١١/٢٨ مدرسة جمعية الصعيد في أبو قرقاص / المنيا	يوم تدريب على كيفية إعداد ورقة نشاط (قمل - بلهارسيا - إعاقة ذهنية)	عاملون ميدانيون ٢٥ من جمعية الصعيد + سميرة / هيئة إنجيلية + نعمة / مركز «سي تي» + يؤنا + S.C.C.A	فريد + صبري + حمدي + صلاح
خلال الأسبوعين الأخيرين من يناير ٩٨، جمعية الصعيد / أبو قرقاص	يوم تدريب على كيفية إعداد القصص	عاملون ميدانيون من جمعية الصعيد ٦٠ + هيئة إنجيلية + سي تي + هيئات أخرى ستطبق البرنامج	فريد + جمعية الصعيد + جوليا + مها

# الخطوة السادسة: التقييم والتوصيات

## التقييم النصفي

إن جزءاً مهماً من العمل الجماعي خلال أيام اللقاء كان الإختبار الدائم للأهداف المطروحة وتكييفها وتوقعات المشاركين. في ما يلي عناوين تختزل جلسة تقييم مشتركة في اليوم الثالث من الورشة.

- سلبيات -	+ إيجابيات +
<ul style="list-style-type: none"> <li>- برنامج العمل مضغوط.</li> <li>- ضيق الوقت للنقاش.</li> <li>- عدم وجود حيوية في الیومین الماضیین.</li> <li>- أيام عمل طويلة.</li> <li>- عدم وجود سهرات مشتركة.</li> <li>- عدم وضوح هدف الورشة.</li> <li>- صعوبة الاستمارات التي وُزعت.</li> <li>- التوثيق - يحتاج إلى تنسيق أفضل.</li> <li>- غياب بعض المشاركين من اللقاء السابق (١٩٩٦).</li> <li>- «لم نرقص مساء أمس!»</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ممتع، هناك حيوية أكثر اليوم.</li> <li>- تعمقنا في المواضيع</li> <li>- «ماشين كويس».</li> <li>- التعرف أكثر إلى الحاجات التدريبية المحلية.</li> <li>- إكتساب مهارات في الترجمة.</li> <li>- تطبيق نهج «من طفل إلى طفل» خلال الورشة.</li> <li>- القيام بأمور «حلوة».</li> <li>- تبادل خبرات.</li> <li>- تعلمت أهمية التوثيق.</li> <li>- اكتشاف نقاط مشتركة بيننا.</li> <li>- «العنكبوت» / الخروج من النظري إلى العملي.</li> <li>- العمل ما بين المنشطين والمشرفين.</li> <li>- فيديو المكسيك.</li> <li>- بداية تكوّن «الملكية الجماعية» للبرنامج في العالم العربي، تساعد في انتشاره قداماً والتجارب الإيجابية تدعم التجارب المبتدئة.</li> <li>- حماس في تشارك وسماع الخبرات</li> </ul>

### الإيجابيات

- وضوح فكرة البرنامج - الاهتمام بالخطط الإقليمية - الروح الطيبة.
- «رزمة التدريب» ستعين على التدريب وإعطاء معرفة أكثر /مراجعة رزمة التدريب ووضع آراء حول تمكين الاستفادة منها.
- استندت من الموضوع الذي طرحته جوليا جيلكس من حيث الطريقة العملية.
- العمل المركز على الموارد أدى إلى التركيز العملي.
- هذه الورشة غيّرت اتجاهي في العمل مع الطفل.
- الإطلاع على تجارب غنية عند أشقائنا العرب، ومعرفة أكبر بظروف العمل في البلدان الأخرى /
- توطدت معرفتي بالمشاركين السابقين وتعرفت بأخرين.
- زادت قناعاتي بالبرنامج.
- تطوير أوراق النشاط باستغلال ما هو موجود عندنا من موارد.
- التخطيط للورشة.
- مواضيع المناقشة الخاصة بالمنشط
- الجيد / والعمل مع الطفل،
- وصعوبات العمل مع الأهل.
- سأعمل على ترويج البرنامج في بلدي».
- تعزيز فكرة التشبيك بين الجمعيات المحلية.
- عدم الغياب عن الجلسات / إيجابية وتفاعل المشاركين.
- اكتساب معارف جديدة / تعرف
- أعمق على البرنامج.
- تبادل الخبرات.
- المكان والطعام والاقامة
- ممتازة / جو
- المرح.
- عدم وجود موارد جديدة / ليس من جديد.
- الضغط الشديد في جدول الأعمال /
- ساعات عمل طويلة / كثافة البرنامج.
- عدم مناقشة عمل المجموعات باستفاضة.
- ضيق الوقت اللازم لتبادل خبرات البلدان العملية.
- هناك مواضيع لم تعط حقها من النقاش /
- الاستعجال في الجلسات.
- كان يمكن عرض فيلم «من ط إلى ط» في «غزة» للمناقشة بدل فيلم المكسيك.
- عدم إعطاء الأهمية لتحسين الموارد المحلية.
- كان يجب أن نهدف إلى إنتاج دليل تدريبي من خبراتنا العربية.
- غياب البوصلة - عدم اتباع برنامج الورشة أساليب «من ط إلى ط».

### السلبيات

#### «شيء يؤثر في عملنا المحلي»:

- الانطباع بأن «من طفل إلى طفل» وجد كي يبقى ويتكرر.
- سوف أمارس في عملي فلسفة مشاركة الأطفال.
- محاولة بداية العمل بـ «من ط إلى ط» في مركز سيتي.
- تصور واضح لكيفية التشبيك المحلي.
- إشراك الأطفال مع البالغين أكثر وأكثر.
- سنروج للبرنامج ونختبر الرزمة.
- ليس هناك جديد على مستوى التطبيق.
- الموضوع هو التعلّم وتحديد الاحتياج مع الأطفال.
- تأهيل / أطفال شوارع... إلخ.
- برنامج متنوع يستفيد منه فئات الأطفال كافة.

## التوصيات

- أن نبقى على تواصل - العمل على ثبات المشاركين.
- عقد اللقاء في سبتمبر يسهل الاستفادة من اللقاء التشاوري في عملنا المحلي.
- أن يكون اللقاء الإقليمي في أحد الدول العربية لنحضر خبرات عملية.
- التفكير بآلية لمتابعة النتائج والتوصيات.
- زيارة مشروعات ميدانية ناجحة.
- إرسال جداول جمع المعلومات قبل الورشة.
- عقد ورشة عمل إقليمية للأطفال.
- إعداد كتيبات في كل جمعية لتوثيق تجاربهما.
- تقليل كمية العمل - إختصار المواضيع.
- أن يكون في اليوم الأخير وقت راحة أكبر.

## كلمة أخيرة: للمتابعة

كما ذكرنا، فإن للقاء التشاوري وظيفة خاصة في تطوير «الرؤيا الجماعية»، وتطوير التعاون على دعم الموارد المادية والبشرية التي تقومه.

كان هذا اللقاء هو الثاني في سلسلة لقاءات للبرنامج، ومن المهم أن نربط إنجازاته باللقاء الذي سبقه، وأن نبني عليه بنود اللقاء القادم. نستذكر الآن النقاط التي لم تُعالج في هذا اللقاء على أن ننقلها معاً إلى جدول أعمال اللقاء القادم:

- ١ - علاقة البرنامج بحقوق الطفل وبرامج أخرى ذات صلة.
- ٢ - الفئات العمرية المستهدفة.
- ٣ - تقاطع البرنامج مع المناهج المدرسية.

نضيف إلى ذلك المواضيع التالية التي يشير اللقاء الثاني إلى حاجتها إلى مزيد من المناقشة:

- ١ - تطوير آليات المتابعة، ومعايير التقييم، ومؤشرات لقياس الأثر.
- ٢ - كيفية تطوير واستخدام موارد داعمة للبرنامج.
- ٣ - «التشبيك».

فضلاً عن ذلك، فنحن سنضيف إلى هذه القائمة تلك النقاط والمواضيع التي ستجتمع لدينا من مردود هذا التقرير ومن حصيلة الأنشطة والبرامج المحلية والإقليمية في ١٩٩٨.

مواضيع للاجتماعات  
القادمة:

# الملحق ١: «من طفل إلى طفل» في الواقع: صور

## كلمة جوليا جيلكس

في ربيع العام ١٩٩٦، أدار أهل نابلس أجهزة التلفزيون لمتابعة نشرة الأخبار، ففوجئوا بمجموعة من فتيات المدارس يجلسن إلى طاولة الاجتماعات في بلدية نابلس، مع رئيس البلدية. ورأى المشاهدون الفتيات يطرحن الأسئلة، ويساهمن في طرح الأفكار ومناقشة التحديات والعقبات، وتقديم الحلول لمشكلات القمامة والتلوث. ورأى المشاهدون كيف بادرت الفتيات إلى تحريك المقابلة وتنظيمها، انطلاقاً من عملية تحضير جدية لمواضيع النقاش الأساسية. وشاهدوا كيف ينصت رئيس البلدية إلى محاوراته الشباب، ويعيرهن كل اهتمام.

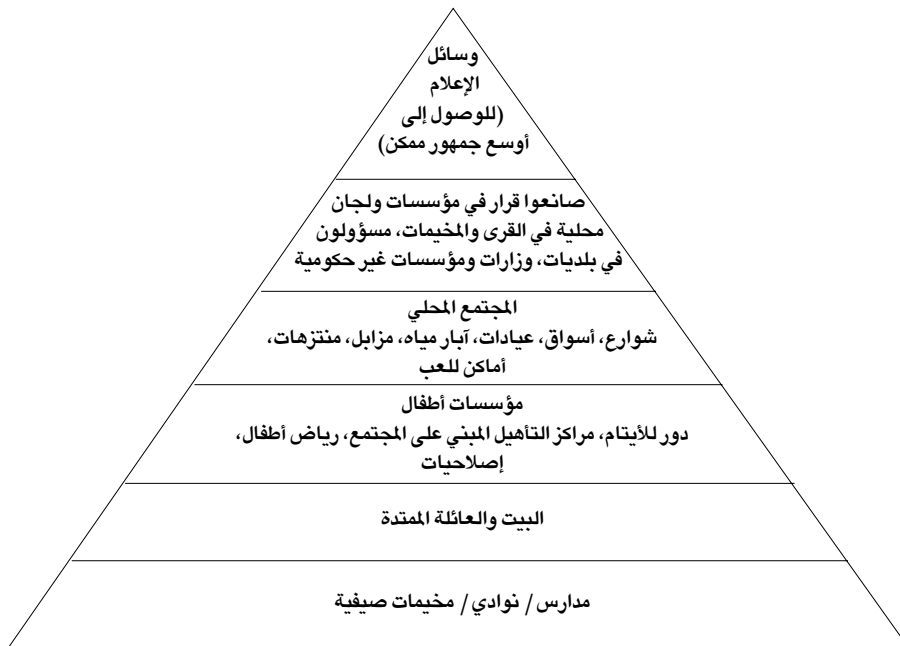
كانت الفتيات يرتدين شارات تحمل شعاراً خاصاً أصبح مألوفاً جداً للناس، بعد أشهر قليلة في مدينة نابلس وجوارها من القرى ومخيمات اللاجئين. ولم يكن ذلك سوى شعار «من طفل إلى طفل».

وقد أتيت لي خلال العام ١٩٩٦، بعد اللقاء الإقليمي التشاوري الأول لبرنامج «من طفل إلى طفل»، السفر إلى مصر وفلسطين ولبنان، لزيارة المشاريع في القرى والمدن ومخيمات اللاجئين. وأود هنا إشراككم في بعض الصور الواقعية لبرنامج «من طفل إلى طفل»، التي أتيت لي جمعها من لقاءاتي مع الأطفال ومسؤولي الأندية وأفراد المجتمعات المحلية.

## صُور:

- أطفال مراهقون ومراهقات يصنعون دمية لتقديمها لأطفال الروضة في الطابق السفلي، والأطفال المعاقين في مركز مجاور.
- فتى يبلغ ما بين الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر، يرتدي ثوب أمه، ويحشو بطن الثوب بوسادة، تشبهاً بالمرأة الحامل، ويتدرب مع أطفال آخرين على مسرحية مؤثرة عن أخطار التدخين على المدخنين الإيجابيين والسلبيين. وقد جمعت مادة المسرحية من تجربة شخصية لهذا الصبي، الذي أدخل والده مؤخراً إلى المستشفى لإصابته بداء السرطان.
- أطفال ينشدون أغنيات تتحدث عن آرائهم في وسائل الوقاية الصحية من الأمراض. وقد عكس تركيز هؤلاء الأطفال واعتدادهم واستمتاعهم، مزيجاً من العمل الجاد والدراسة الجادة من جهة، واللعب والتسلية من جهة ثانية، ويجسد هذا المزيج روح نهج التعلم النشط في برنامج «من طفل إلى طفل».
- أطفال بوجوه ملؤها الإثارة، يقبلون عليّ لإطلاعي على رسوماتهم وملصقاتهم ودفاترهم الملونة بألوان زاهية، ويسرون إليّ بنشاطاتهم وأفكارهم وتقييمهم للعمل الذي يؤدونه.
- أطفال يحبسون أنفاسهم وهم يترقبون ويشاهدون شريطاً قمرانياً مشدوداً عبر الشارع النظيف، يجري قصه أمام عيونهم، ويسقط على الأرض كحيتين تلتويان، إيذاناً بانتهاء حملة النظافة في الجوار، واحتفاءً بذلك.
- تجولت في المدارس والأندية، وشاهدت جدران الممرات (التي تكون عادة عارية) وهي مغطاة بأعمال الأطفال المكتوبة والمرسومة والملونة، وتشكل إطارات تعليمية حيوية، معتمدة بشكل أساسي على الأطفال أنفسهم وعلى تجاربهم وأبحاثهم الأولية.

- قمت في إحدى الليالي بتنظيف أسناني فوق مغسلة واحدة مع محمود (٤ سنوات)، فإذا به يؤنبني لأنني لم أغلق الصنبور، لأعيد فتحه فقط عند احتياجي للماء. وقد جاءت هذه الملاحظة تعبر عن حملة قامت بها مجموعة «من طفل إلى طفل» تحت شعار «توفير المياه»، عن طريق برامج في التلفزيون المحلي، وملصقات في رياض الأطفال، والمدارس والشوارع والأسواق.
  - قام فتیان من المدارس الثانوية، بزيارة مدرسة ابتدائية بعد يوم عمل طويل في مدرستهم الثانوية، ليساعدوا أطفال المدرسة الابتدائية كأعضاء متطوعين في نادي «من طفل إلى طفل»، لأن هذه المدرسة لم تطبق بعد برنامج «من طفل إلى طفل».
  - تمتعت بقراءة مجلة مليئة بمقالات ورسوم للأطفال أنفسهم، تولى الأطفال أيضاً مسؤولية تصميمها وتحريرها.
  - شاركت بأيام تدريبية قام بها أناس يعملون مع أطفال من أعمار مختلفة، وهم ينتمون إلى مؤسسات مختلفة وتخصصات مختلفة: الصحة، والتربية، والترفيه. بعض هؤلاء يعمل لقاء أجر، وبعضهم الآخر متطوع. بعضهم على علاقة مباشرة بالأطفال، وبعضهم الآخر مسؤول عن تطوير المدرسين باتجاه تجارب أكثر غنى وتنوعاً وتحدياً.
  - شاركت في أيام تدريبية مع أخصائيين من أكثر من بلد عربي، يقدمون الدعم للعاملين من بلد عربي آخر، وذلك بأسلوب العمل المشترك، وإقامة علاقات صداقة حميمة، وتطوير عمليات التشبيك عبر المنطقة العربية.
  - حضرت كذلك أياماً تدريبية لا تقوم على المحاضرات التي يلقيها خبراء، بل على التعلّم العملي المباشر، مع البالغين يطوّرون مهارات جديدة، ويدعمون خبرتهم بمبادرات ذاتية، عن طريق التنافس المتبادل، والإعجاب المتبادل.
- هذه الصور التي يمكن التقاطها في مختلف البلدان، تتيح التبادل والتعلّم ورفع الوعي بقدرات الأطفال، بصفتهم شركاء في تطوير مجتمعاتهم المحلية.
- يبيّن الرسم البياني التالي هرم التقدم في برنامج «من طفل إلى طفل»، ومدى تأثيره، بدءاً بالعمل المؤسس على مساهمة الأطفال أنفسهم، كمفتاح للتغيير المنشود في العائلة والمجتمع المحلي.



عند قيام الجماعات بتطبيق برنامج «من طفل إلى طفل»، فإن البالغين والأطفال يعكسون التقاليد الثقافية لمجتمعهم المحلي، التي تعزز وتدعم الاستراتيجيات الناجحة للوصول إلى الأطفال الآخرين، والعائلات والمجتمعات المحلية وصناع القرار. كما أنهم يغامرون بتطوير أفكار واستراتيجيات جديدة، خاصة الأفكار التي تركز إلى اقتراحات يقدمها الأطفال ويتبناها البالغون، وتنتج إلى دعم الحس الفضولي وروح الإبداع لدى الأطفال، بتطوير مهاراتهم للتعبير عن أنفسهم، والمبادرة إلى عمل مؤسس على معلومات صحيحة، ومشاركة جيدة.

سأتناول هنا ثلاثة من حقوق الأطفال التي تم اختيارها وتطبيقها في إطار تنوع وسائل تطبيق برنامج «من طفل إلى طفل» في المنطقة:

١ - البقاء والنمو.

٢ - عدم التمييز.

٣ - مشاركة الأطفال.

لقد تدهور الوضع الاجتماعي - الاقتصادي لكثير من الأطفال في السنوات القليلة الماضية، الأمر الذي دفع كثيراً من الأطفال إلى براثن الفقر، كما أن مزيداً من الأطفال أصبحوا يعيشون في ظروف صعبة، ويشغلون، ويعيشون تحت تهديد متواصل للعنف المسلح، أو يتشردون في الشوارع.

وهنا نطرح السؤال:

ما هو أثر برنامج «من طفل إلى طفل» على هذه الحقوق الثلاثة؟

- البقاء والنمو:

تتيح نشاطات برنامج «من طفل إلى طفل»، للأطفال فرصاً لرفع وعي الأطفال الآخرين أو البالغين، وتدفعهم للعمل في مجالات تتعلق بالصحة والتغذية والوقاية الصحية على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، ومخاطر العيش وسط الألغام والأسلحة التي تؤدي إلى الموت أو الإعاقة. ويساعد البرنامج في تنمية مهارات الطفل المعرفية، الاجتماعية، ويوسع مساحة التعاون ويضيق مساحة التنافس، ويساعد الأطفال في بناء روحهم الإبداعية وآرائهم الخاصة في الحياة التي تحيط بهم، وتطوير روح المبادرة، والتأثير على التطور التربوي والترفيهي والثقافي، في مجتمعاتهم المحلية.

- عدم التمييز:

يبدو عدم التمييز بوضوح في المجموعات المختلطة التي يعمل فيها الصبيان والفتيات جنباً إلى جنب، أو المجموعات التي تفصل بين الصبيان والفتيات، ولكنها تتيح لكليهما فرصاً متساوية. ويساعد برنامج «من طفل إلى طفل» في تكامل المهارات المشتركة: طلاب متفوقون مع طلاب بطيئي الإدراك ذوي إعاقة أو ذوي حاجات خاصة، ومع أطفال مشردين في الشوارع، إلخ... ويكمن التحدي حالياً في إشراك مثل هؤلاء الأطفال في تخطيط البرنامج، وتطبيقه وتقييمه.

فضلاً عن ذلك، فإن برنامج «من طفل إلى طفل» يعمل عبر الصفوف والجماعات السياسية والدينية، واللاجئين المقيمين لفترات طويلة أو قصيرة في مخيمات، ويتيح البرنامج لكل هؤلاء فرص التشارك في إبداء آرائهم وأفضلياتهم.

- مشاركة الأطفال:

إن مشاركة الأطفال هي مفتاح عملنا، لأنها تتيح للأطفال التعبير عن آرائهم، والمساهمة في تخطيط البرنامج



وتقييمه، وفي تدريب مجموعات أخرى من الأطفال، والإنضمام إلى لجان المجتمع المحلي، والمساهمة في البرامج الإعلامية مثل التلفزيون والراديو والنشرات والمطبوعات، الأمر الذي يطرح تحدياً كبيراً لتغيير أساليب تصرف البالغين وسلّم قيمهم. وعلى سبيل المثال، فإن رفع الوعي بمخاطر وجود السلاح في المنازل، في اليمن، أدى إلى أن رجالاً ممن كانوا يعتبرون السلاح جزءاً من شرفهم، أخذوا يحتفظون به في خزائن مغلقة، بعيداً عن متناول الأطفال.

بعد معاينة الجدول الهرمي، الذي يحدد مجالات ومواقع تطبيق برنامج «من طفل إلى طفل»، تبرز الحاجة إلى تقييم الأثر في مستويات ثلاثة، مستوى الأطفال أنفسهم، ومستوى الكبار الذين يعيشون ويعملون معهم، ومستوى القادة وصناع القرار والخطط، الذين بيدهم أمر تحسين حياة الأطفال.

١ - أثر البرنامج على مستوى الطفل والمعلم والعامل الاجتماعي في المدرسة والنادي والمخيم الصيفي، في مجال النشاط وتطوير الموارد.

٢ - أثر البرنامج على مستوى إدارات المدارس والمؤسسات الأخرى، من رأس الهرم القيادي إلى قاعدته.

٣ - أثر البرنامج على مستوى صنّاع القرار في الوزارات والمنظمات الأهلية.

على أن يتم في هذه الورشة التي تستغرق أياماً خمسة، استكشاف الأسئلة التالية:

- ما مدى اطلاعنا الواضح على الأطفال وأحوالهم، في مختلف مستويات التقييم؟

- ما هي أشكال التشراك والتنسيق مع الأطفال، التي تمّ تطويرها في سياقات العمل هذه؟

- ما هي العوامل التي تؤثر في قدرة الأطفال على المشاركة؟

- ما هي الحاجات التي يجب تلبيتها لزيادة مساهمة الأطفال، على جميع المستويات؟

- إلى أي مدى تطوّرت وتغيّرت برامج المدرسة والنادي والمؤسسة والإدارة، تمشياً مع برنامج «من طفل إلى طفل»؟

- ما هي أشكال الدعم التي تمّ تطويرها، بالنسبة للكبار العاملين في برنامج «من طفل إلى طفل»؟

- هل يتم اللقاء بين الأطفال العاملين في مشاريع مختلفة، للتشراك فيما بينهم وتبادل الخبرات؟

- ما هي حقيقة الوضع في البنى المؤسسية للعائلة، والجوار، والمدارس.. إلخ. التي تدعم أو تُعيق مشاركة الأطفال وعدم التمييز فيما بينهم؟

في العرض الذي قمت به هذا الصباح، لنشاطات العام ١٩٩٧، برزت الأمور التالية:

- أهمية توثيق جميع جوانب النشاطات التي تقومون بها في إطار برنامج «من طفل إلى طفل» والقيام - مع الأطفال - بتسجيل التطور الزمني للأحداث، وإنتاج الوثائق كأداة للتشبيك.

برزت مواضيع وأولويات مختلفة في عدّة بلدان، تجاوباً مع حاجات وحالات مختلفة، مثل الحرب والإعاقة في اليمن، والمياه والصحة العامة في فلسطين، والفقر وما ينجم عنه من أمراض في مصر، والأطفال المهمشين والمشرّدين في السودان. وثبت أن برنامج «من طفل إلى طفل» شديد التنوع والمرونة، وذو قابلية للتكيف مع التقاليد الثقافية المحلية مما يفسح في المجال أمام تحديد الوسائل المناسبة لإيصال الرسائل المطلوبة، عبر استخدام الموسيقى والدراما والاحتفالات والمهرجانات إلخ...

- تبادل الموارد، وتشارك منتجي الموارد في تطوير وسائل التدريب، عبر الحدود السياسية، الأمر الذي

يعتبر مؤشراً جيداً على تطور إقليمي حقيقي.

- حيوية التبادل، وأثر التنسيق الإقليمي على المبادرات المحلية، يؤديان إلى تطوير رؤية جماعية وتفكير جماعي.

- يزداد، على الصعيد المحلي والإقليمي، تطبيق حقوق الأطفال وبرامج الطفولة المبكرة في ظروف صعبة، من خلال برنامج «من طفل إلى طفل».

- مقدرة الأطفال على جمع الكبار معاً، المعلمين مع العائلات، وصنّاع القرار، ووسائل الإعلام.

- مقدرة الأطفال على التأثير في السياسات العليا، على أرفع المستويات.

- التحوّل الفعلي في تصرّف الكبار، من تفردهم بقيادة الأطفال نحو نشاطات معينة، إلى مزيد من إفساح المجال لتسليم الأطفال زمام المبادرة في تحديد النشاطات والبرامج. وهكذا، يمكن إدراج مواضيع عمل المجموعات. تحت العناوين التالية:

(١) التشارك مع الأطفال. (٢) التشارك والتعاون بين المنظمات والمؤسسات. (٣) التشبيك. (٤) حقيقة موقف الثقافة العربية في تحفيز أو إعاقة مشاركة الأطفال وعدم التمييز. (٥) التقييم.

١ - التشارك مع الأطفال: إلى أي مدى يتاح للأطفال وجود فعلي ومشاركة حقيقية في مختلف مستويات النقاش بشأن نشاطات برنامج «من طفل إلى طفل»؟

٢ - إلى أي مدى يتم التشارك والتعاون بين المنظمات والمؤسسات؟ ما هي مستويات وأنواع التشارك والتعاون التي تمّ تطويرها؟

٣ - التشبيك: ما هي الآليات التي تمّ تطويرها لدعم العاملين الملتمزمين بإحداث التغيير المطلوب في المدارس والأندية؟

٤ - الموقف الحقيقي للثقافات العربية: من تحفيز أو عرقلة مشاركة الأطفال وعدم التمييز؟

٥ - التقييم:

ما هي حقيقة أثر نشاطات المستوى الأول (مشاركة الأطفال) في برنامج «من طفل إلى طفل»، على المدرسة والنادي والمنظمة والإدارة والمناهج، ونشاطات المستوى الثالث (التشبيك) على التخطيط الحكومي؟

## الملحق ٢: أفكار في التدريب

- مجموعة المشاركين تقف أو تجلس في دائرة مغلقة.
- منشطٌ يحمل بكرة صوف ملوَّنة في يده.
- يشرح المنشطُ «النشاط» ويطلب من كل شخص الاستعداد لالتقاط بكرة الصوف الملوَّنة وإعطاء معلومات عن نفسه: اسمه، والمنظمة التي يمثلها أو ينتمي إليها، وتعليق بسيط عن طفولته (تنويعات تستند إلى موضوع ورشة العمل).
- يبرم المنشطُ طرف خيط البكرة قليلاً حول إصبعه ثم يرمي بها إلى مشارك.
- يعطي المشارك (الذي التقط الطابة) اسمه واسم منظمته وتعليقاً صغيراً عن طفولته، ثم يبرم خيط البكرة حول إصبعه ويرمي بدوره الطابة عبر الدائرة إلى أن يشارك الجميع في اللعبة.
- في نهاية النشاط، يظهر شكل جميل يشبه بيت العنكبوت الملون يعبر عن رؤيا جذابة للتشبيك - يصل إلى الجميع - داخل البلد الواحد، وعبر المنطقة بأكملها، إلخ.

بكرة ملوَّنة من خيوط الصوف أو الشرائط.

- تحديد الموضوع.
- يطلب من المشاركين إعطاء أفكار سريعة عن الموضوع.
- تسجّل هذه الأفكار على لوح أسود أو أبيض أو أوراق كبيرة.
- عند الضرورة، يمكن تصنيف الأفكار تحت رؤوس عناوين مختلفة.

- تحديد الموضوع.
- توزيع قطع من بطاقات ملوَّنة أو أوراق صغيرة لاصقة.
- يضع المشاركون مقترحاتهم على هذه البطاقات أو الأوراق يثبّتونها أو يلصقونها على لوحة ورقية كبيرة بشكل تصميم له علاقة بالموضوع.
- تجميع الأوراق وقراءتها لمجموعة المشاركين بأكملها.

- تحضير رؤوس الموضوعات للمردود الراجع. على سبيل المثال، تطوير الموارد، التدريب، التشبيك والنشاطات.
- نعطي كل موضوع شكلاً أو قالباً معيناً. على سبيل المثال، دائرة للموارد، مربعاً للتدريب.. وهكذا دواليك.

### ١. نشاط للتسخين

والتعارف (يمكن القيام به أيضاً كمنشأط «للوداع» في نهاية ورشة العمل).

### الخطوات:

### المواد اللازمة:

### ٢. عصف ذهني:

### الخطوات:

### تنويعات:

### ٢. مردود مراجعة

### مجموعات البلدان

### الخطوات:

- تُعطى البلدان لوناً محدداً. على سبيل المثال، الأحمر لمصر، والأخضر لفلسطين.. إلخ.
- يكتب المشاركون من بلد واحد التقدم، والإنجازات، والتحديات أو أي شيء يودون كتابته على الأوراق الملونة، ثم تثبت هذه الأوراق بحسب الشكل المحدد للموضوع. على سبيل المثال، مصر سوف تثبت أوراقاً حمراء داخل الدائرة المخصصة لموضوع تنمية الموارد، وتثبت أوراقاً حمراء تتناول قضايا التدريب في المربع المخصص لموضوع التدريب.. إلخ.
- عند ذلك، يمكن، بسهولة، رؤية حجم ومشاركة بلد ما في موضوع محدد كما هو مسجل.

#### ٤. تمثيل أدوار / لعب أدوار الخطوات:

- مجموعة عمل صغيرة تتدارس وتعرض موضوعات مختارة، عناوين، قضايا... إلخ، في طريقة مبتكرة، عبر الإبداع، ولعب الأدوار، والتمثيل الدرامي الذي يستخدم بقايا المواد المهملة، ومواد فنية حرفية، ومواد طبيعية من البيئة.
- تناقش المجموعات وتختبر الأفكار لتوضيح القضايا.
- تُحدّد الأدوار وتُمثّل عبر ابتكار الشخصيات وتطوير الحوار بطريقة إرتجالية.
- ملابس ولوازم مبتكرة لاستخدامها في التمثيل.
- مجموعة صغيرة تقدم العرض للمجموعة الأكبر.
- إذا أمكن، إجراء مناقشة حول الرسائل التي بثها العرض.

#### ٥. مجموعات صغيرة: عروض مبتكرة

إذا كان مردود مجموعة العمل أطول مما ينبغي، ومترافقاً مع قراءة مملّة للملاحظات، أو كتابة مكدّسة على اللوحة الورقية، فمن الممتع جداً، إثارة حسّ الإبداع عند المجموعة في عرض أفكارها، بأكثر الطرق المبتكرة الممكنة التي تتصل مباشرة بحاجات المجموعة الكبيرة. وغالباً ما تتضمن هذه الطرقات الرسوم، والرسوم البيانية، والمؤثرات الإعلامية المختلفة كالبطاقات الملونة، وأقلام التلوين، وبقايا مواد مهملة، ومواد من الطبيعة، والكاريكاتور، والأغاني، والقصائد (صور عن التقاليد الثقافية)، إلخ.

## الملحق ٣: إستمارتا تحليل الوضع

هدف البرنامج:								الأطفال العدد:				
مشاركة الأطفال في:								النشاطات				
التوثيق	التنسيق	الإنتاج	التقويم	التنفيذ	التحضير	وضع الأهداف	تحديد الحاجات	الموارد	المواضيع	مكان تواجد الأطفال	عدد / السنة	الشركاء

هدف البرنامج:								الشركاء العدد:	
مشاركة الشركاء في:								النشاطات	
المتابعة	التقويم	التحضير	وضع الأهداف	تحديد الحاجات	المجموعات المستهدفة	الموارد	المواضيع	عدد / السنة	الشركاء

البلد: اسم الهيئة:										
الموارد	درجة المشاركة (أطفال / مدربين / منشطون)	الوتيرة	التاريخ	الفئة المستهدفة				الموضوع	الشركاء	
				الإطار	السن	العدد	الجنس			
										(١) الأنشطة (٢) الورشات (٣) الموارد (٤) التشبيك

## الملحق ٤: «الجندر» في قصص «من ط إلى ط»

يلخص هذا الجدول نظرة نقدية طرحتها مجموعة من المشاركين في ورشة عن التمييز النوعي «الجندي»<sup>١٩٩٦</sup> على ثلاث من قصص «من طفل إلى طفل». في كل قصة، تناول المشاركون ثلاثة محاور من العمل هي: المحتوى والنص والأسلوب (الصياغة)، والرسوم، والصور.

القصة:	الفئة المستهدفة:	المضمون:	الأدوار والعلاقات الاجتماعية:	عناصر تطوير المضمون:
هزيمة العصابة	الأطفال من ٦ - ١٢ سنة	<ul style="list-style-type: none"> <li>* البداية في مواقف إيجابية بدلاً من مواقف سلبية</li> <li>* اقتراح عمل الأشياء الإيجابية بدلاً من تحاشي عمل الأشياء السلبية.</li> <li>* الرسوم التي تمثل الجرائم تشبه الأطفال إلى حد ما، وهكذا يتخيل الأطفال أنفسهم!</li> <li>* اللغة سهلة وبسيطة يفهمها الأطفال وهي صحيحة في نفس الوقت، وليست عامية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* الأطفال - ليس لهم جنس والأمراض بعضها مؤثت، وبعضها مذكر حسب اللغة.</li> <li>* الممرضة دائماً أنثى/ الطبيب دائماً رجل - المرشدة دائماً أنثى/ الأم يجب أن لا تنسى موعد تطعيم طفلها، الأم أخذت طفلها إلى المركز الصحي. دور الأب غائب.</li> </ul>	<p>في النصف الثاني من الكتاب:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* الأم و/أو الأب يأخذان طفلها أو طفلتهما للمركز الصحي.</li> <li>* دور الطبيب والممرضة والمرشدة الصحية قد يأخذ شكلاً آخر في سلسلة «من طفل إلى طفل» بحيث يمكن أن ينظر للطبيب على أنه أنثى في بعض الأحيان وذكر في أحيان أخرى.</li> </ul>
الشجعان الثلاثة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أطفال غير معاقين</li> <li>- أطفال معاقين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* صورة معبرة.</li> <li>* فكرة الراوي غير عصرية (خيال/واقع).</li> <li>* نقص الوسائل المستخدمة لمساعدة العامة.</li> <li>* عدم تحديد الفترة الزمنية (إعاقة محبوسة ومن ثم خروج للمجتمع).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* الضغط كبير على الفتاة (تحمل المسؤولية).</li> <li>* وجود الشخص الكبير دوماً لتقديم المساعدة.</li> <li>* غياب دور الأهل.</li> <li>* تهميش دور الأهل خاصة من قبل (المعلمة - المرشد الصحي).</li> <li>* تحجيم دور المرشد الصحي (تحديد).</li> <li>* تقبل آراء الصغار دون مناقشة.</li> <li>* غياب الأم عن البيت.</li> </ul>	<p>تلافي كل ما سبق - إعادة تقسيم الأدوار أدى إلى كارثة.</p>
شراب الحياة	العاملون الصحيون - المربون - الأهل والأطفال أكثر من ١١ سنة			<p>كل الآراء كمعادلة وطريقة استعمال ليست بحاجة إلى تطوير - بل هي في حاجة إلى تمليك المعلومة للمجتمع المحلي، عن طريق نقل المعلومة بواسطة المؤسسات القائمة: المؤسسة الصحية - المدرسة - المجتمع المحلي.</p>

## الملحق ٥ : خطط محلية لسنة ١٩٩٧

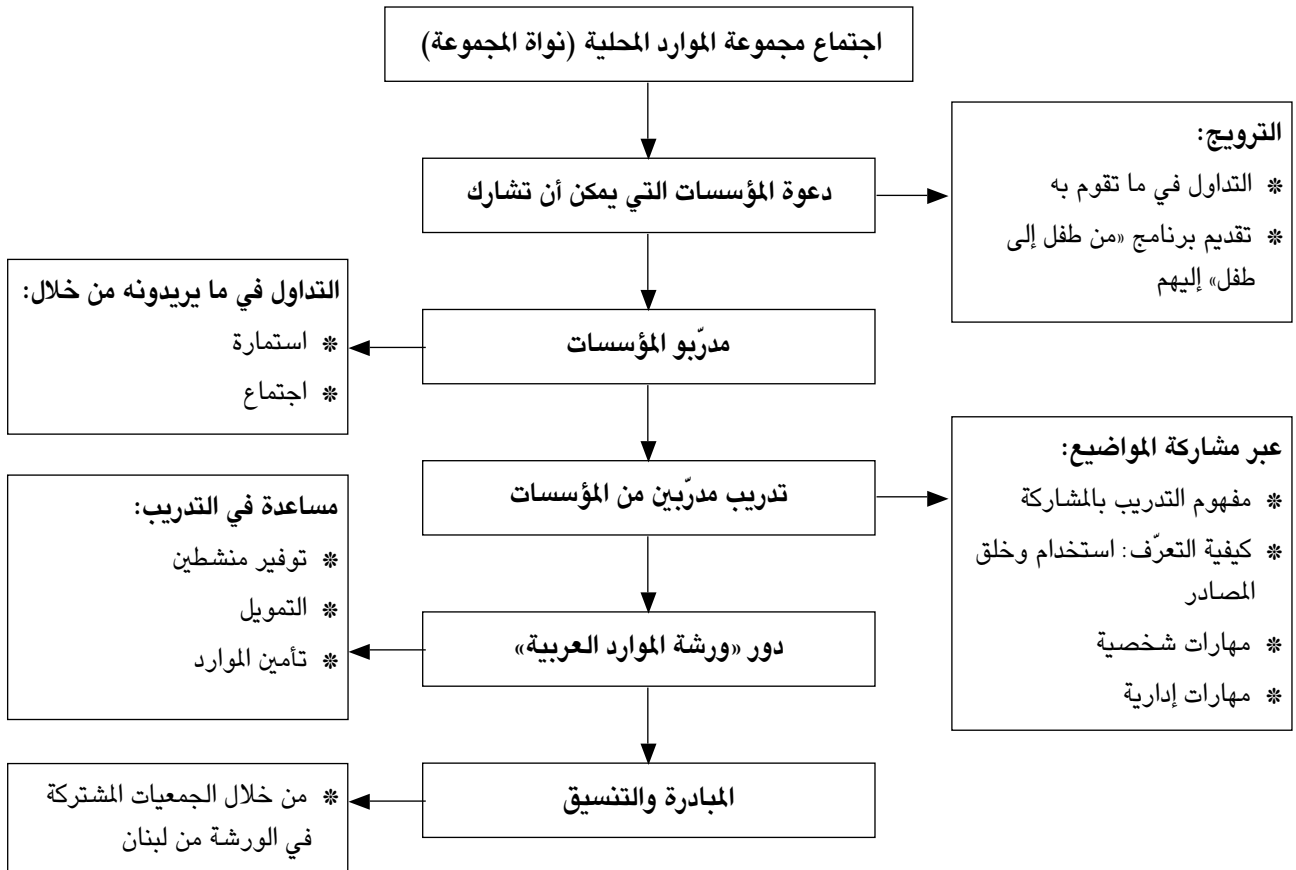
نستعرض أدناه عناوين خطط محلية اقترح المشاركون في اللقاء التشاوري الأول (١٩٩٦) أن يسعوا إلى تطبيقها في غضون العام ١٩٩٧. الغرض من طرحها هنا هو ضمان المتابعة والاستمرارية والبناء على ما سبق.

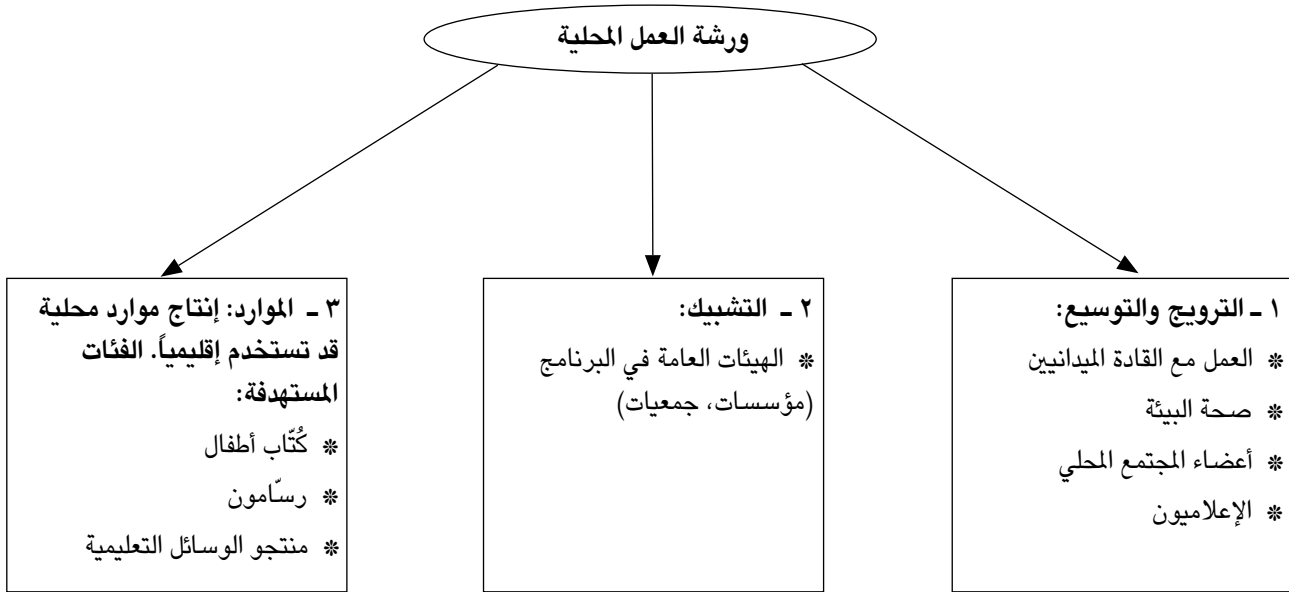
خطط البلدان للعام ١٩٩٧  
كما طرحها المشاركون  
في لقاء ١٩٩٦:

- \* عقد عدّة لقاءات بين الهيئات المصرية المشاركة في هذه الورشة (جمعية الصعيد - إنقاذ الطفولة - مركز خدمات التنمية) لبحث كيفية الترويج للبرنامج، وإقامة تنسيق محلي يجمع الهيئات المعنية بالبرنامج.
- \* عقد ورشة تدريب تدعى إليها الهيئات الأهلية المعنية بالطفولة.
- \* عقد ورشة ترويج لصانعي القرار في الهيئات الأهلية وبعض الجهات الحكومية.

١ - مصر:

٢ - لبنان:





المبادرون إلى التنسيق: المنظمة السويدية لرعاية الأطفال، جمعية «من طفل إلى طفل» - تعز.

٤ - مجموعة الأردن وفلسطين:

المجموعة العاملة:	الأردن مجموعة عمل	فلسطين (الضفة الغربية) مجموعة عمل	فلسطين (غزة) مجموعة عمل	فلسطين (الداخل) مجموعة عمل
<b>الهدف:</b>	* رصد الأطر المهتمة بالبرنامج. * إثارة الوعي * التشبيك	* «تشبيك» العاملين في برنامج «من طفل إلى طفل». * التوسّع.	* لجنة تستكمل عمل ما هو موجود. * توسّع.	* رصد الأطر المهتمة والعاملة. * تشبيك. * إثارة الوعي.
<b>الفئة المستهدفة:</b>	«إنقاذ الطفولة» والهيئات الأخرى والجهات المسؤولة. وزارة التربية/ وزارة الصحة	الناس العاملون في البرنامج	* تشبيك العاملين في البرنامج.	الهيئات الأهلية (جمعية الجليل، ومؤازرة البدو).
<b>المبادرة:</b>	من منسقي المصادر المكتوبة من ورشة الموارد العربية	الإغاثة الطبية جامعة بيت لحم	المشاركون + «إنقاذ الطفولة».	مركز الطفولة + الجليل.
<b>الدعم:</b>	قاعدة معلومات من «ورشة الموارد العربية» الموارد البشرية			



# الملحق ٦: نص الدعوة

من «طفل إلى طفل»: اللقاء الإقليمي التشاوري الثاني  
لارنكا، قبرص  
١٤-١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧

## التمهيد:

في نوفمبر ١٩٩٦، أقيم اللقاء الإقليمي التشاوري الأول لبرنامج «من طفل إلى طفل» والذي جمع عاملين ومروّجين للبرنامج، في كل من مصر والسودان واليمن والأردن وفلسطين ولبنان، فضلاً عن مشاركين من جمعية «من طفل إلى طفل» لندن، والخدمات الجامعية العالمية (WUS). كان اللقاء الخطوة الأولى لانطلاق مشروع جديد لثلاث سنوات من برنامج «من طفل إلى طفل» لدى ورشة الموارد العربية.

عرض اللقاء نشاطات «من طفل إلى طفل» التي تنفذ في المنطقة العربية مع الصعوبات والتحديات التي تواجهها، كما سمح بتطوير بدايات التنسيق لهذه النشاطات على المستوى الإقليمي. ووضع المشاركون من كل بلد خطة عمل للبرنامج في مجتمعهم، وحددت بنود رئيسية للعمل الإقليمي. وفي الشهور الماضية، عقدت عدة ورشات تدريبية في مصر وفلسطين ولبنان، كما ازدادت الموارد بمشروع «رزمة التدريب» الجديد، الذي قطع مراحل مهمة في ترجمته وطباعته، وفيلم «من طفل إلى طفل وجذور الصحة» (CTC: At the Roots of Health) من المكسيك، فضلاً عن بدايات تطوير أوراق نشاط جديدة، ودراسة مشاريع كتب وقصص مختلفة للترجمة والتكيف.

وكان من توصيات اللقاء التشاوري الأول الاتفاق على لقاء تشاوري سنوي لتبادل الخبرات وتشارك المفاهيم والتطوير الجماعي للبرنامج.

استناداً للاحتياجات التي تبلورت خلال اللقاء، يسرنا اليوم أن ندعوكم إلى اللقاء الإقليمي التشاوري الثاني لبرنامج «من طفل إلى طفل» في لارنكا، قبرص، من ١٤ إلى ١٨ نوفمبر ١٩٩٧، والذي سيراجع ويتابع نتائج اللقاء الأول، وي طرح مسائل وتحديات واحتياجات جديدة للنقاش والدراسة، ويضع الخطوات التابعة التي تقربنا من الوصول إلى برنامج مستدام.

وإن ما نعرفه من التجارب في البلدان المختلفة يستحق التشارك والدراسة في هذا الصدد، لذا نقترح عرض بعض التجارب المتباينة في تطبيق برنامج «من طفل إلى طفل»، وتدارسها كنماذج للتطبيق على ضوء ظروفها وخصوصياتها المختلفة.

نرفق مع هذه الدعوة لائحة بالأهداف المقترحة واستمارة لتجميع أي مواضيع أخرى تقترحونها لجدول أعمالنا معاً في الفترة المقررة. الرجاء تعبئة الإستمارة وإرسالها إلينا بالفاكس قبل ١٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧.

## نتوجه بالدعوة إلى:

- ١ - العاملين في تطبيق برنامج «من طفل إلى طفل» في بلدانهم من أصحاب الخبرة الميدانية.
- ٢ - منسقي وموجهي البرامج الذين يعملون مباشرة في الترويج لمفاهيم «من طفل إلى طفل» وموارده.
- ٣ - مستشارين و مدربين في مجال تطبيق وتطوير موارد لبرنامج «من طفل إلى طفل».

## أهداف اللقاء

- ١ - تدارس حالات مختلفة لتطبيق «من طفل إلى طفل» على ضوء:
  - كيف يعمل هذا النهج في التطبيق العملي؟ كيف نقيس أثره؟ ما هي الصعوبات؟ ما هي الحلول المعروفة وما هي الحلول المبتكرة؟
  - خلفية المشروع.
  - كيفية استخدام الموارد وكيفية تطويرها محليا.
  - دور التشبيك: كيف؟ ما هي أدوارنا؟
  - عنصر الاستدامة.
  - كيفية قياس الأثر.
  - الاحتياجات الأساسية.
- ٢ - بحث المهام المتصلة باللقاء التشاوري:
  - متابعة خطة العمل والتوصيات التي وضعت في اللقاء الماضي.
  - تطبيق وتطوير البرنامج.
  - ما هي الخطوات/النشاطات/اللقاءات/الموارد التابعة؟
  - مناقشة وتصميم النشرة الإقليمية.
- ٣ - تقديم/مناقشة/تقييم مشروع «رزمة التدريب» الجديد، والتخطيط لتطوير المسودة إلى نسخة مكيفة.
  - كيف نختبرها؟ نكيفها؟ ندخلها في العمل إلى جانب المواد الراهنة؟
  - وفضلاً عن ذلك نقترح أن نناقش:
- ٤ - «أين نحن من الموارد؟»
  - كيفية استخدام الموارد (الموجودة في برنامج «من طفل إلى طفل» وبرامج أخرى) في تطبيق «من طفل إلى طفل».
  - كيفية تقييم المواد وتطويرها.
  - \* فيديو التدريب (فيديو «من طفل إلى طفل» الصادر في لندن؟ فيديو المكسيك؟ مشروع إنتاج فيديو عربي؟).
  - \* قصص جديدة/تعديل قصص موجودة.
  - \* أوراق النشاط.
- ٥ - قاعدة البيانات:
  - ما هي المعلومات التي نحتاج إليها؟ خطة عمل لجمع المعلومات من البلدان المشاركة ومناقشة كيفية الوصول إليها واستخدامها.
  - الدليل العربي لبرنامج «من طفل إلى طفل».

## استبيان تمهيدي حول برنامج «من طفل إلى طفل» في العالم العربي وزّع على المشاركين

من أجل تسهيل أعمال أول لقاء إقليمي حول هذا النهج، يرجى تخصيص بعض الوقت للتأمل في الأسئلة التالية. يمكن استخدام ورقة إضافية إذا لزم الأمر.

- ١ - إسم المؤسسة: .....
- ٢ - ما طبيعة عمل المؤسسة (تربوية / صحية / أطفال / فتيان / كشافة / صحة مدرسية) .....
- ٣ - المسؤول عن برنامج «من طفل إلى طفل» فيها: .....
- ٤ - متى بدأ استعمال البرنامج: .....
- ٥ - نوع الأنشطة (صحة مدرسية / حقوق الأطفال / أولاد الشوارع / كشافة / إلخ): .....
- ٦ - الفئات التي استخدم معها: .....
- ٧ - مكان الاستخدام وطول فترة التطبيق: .....

طول الفترة	المستفيدون	
		* في المدينة: .....
		* في الريف: .....
		* في المدارس: .....
		* غير ذلك (يرجى التفصيل): .....
		.....
		.....

٨ - هل هناك تقارير مكتوبة عن هذه الخبرة: .....

٩ - ما الموارد التي استُخدمت: .....

آ- الموارد العربية الصادرة عن ورشة الموارد العربية:

- \* كتاب التدريب والتقييم؟ (عدد النسخ) .....
- \* كتاب الأنشطة؟ (عدد النسخ) .....
- \* قصص من طفل إلى طفل؟ (عدد النسخ) .....
- \* التقارير؟ (عدد النسخ) .....

ب- موارد أخرى (يرجى تسميتها): .....

ج- موارد جرى إنتاجها محلياً: .....

١٠ - هل لديكم تجارب في هذه السنة الفائتة (في المجالات التالية) التي تودون مشاركتها مع المجموع؟

- نشرات
- مهرجانات
- قصص
- أوراق نشاط
- تمثيلات
- آخر

١١ - هل من مواضيع تودون إضافتها إلى لائحة الأهداف المطروحة؟

الرجاء التحديد: .....

## الملحق ٧: جدول الأعمال

اليوم (٥): ٩٧/١١/١٨	اليوم (٤): ٩٧/١١/١٧	اليوم (٣): ٩٧/١١/١٦	اليوم (٢): ٩٧/١١/١٥	اليوم (١): ٩٧/١١/١٤
<ul style="list-style-type: none"> <li>● عرض عن الموارد</li> <li>● عمل مجموعات على الموارد:</li> <li>- النشرة</li> <li>- أوراق النشاط</li> <li>- القصص</li> <li>- موارد للتدريب</li> <li>● عرض المجموعات وتوصيات لتطوير موارد</li> <li>● عرض الخطة الإقليمية لبرنامج «من ط إلى ط» لسنة ١٩٩٨</li> <li>● عمل مجموعات البلدان على خطط محلية لسنة ١٩٩٨</li> <li>● تأمل وتقييم</li> <li>● توصيات</li> <li>● ختام</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● عرض المجموعات</li> <li>- تقييم الوحدات</li> <li>● استراحة واستجمام</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نشاط في التعلّم النشط والتعاون: أغنية «التعلّم متعة» / «سهلوا» / «مشاركة الأطفال».</li> <li>● عصف ذهني على ميزات:</li> <li>- مشاركة الأطفال</li> <li>- دور المنشط</li> <li>- دور الأهل والمجتمع</li> <li>● عمل مجموعات وعروض إبتكارية (تمثيلية)</li> <li>● نقاش عام على العروض</li> <li>● تقييم نصفي</li> <li>● تقديم مسودة «رزمة التدريب» الجديدة</li> <li>● عمل مجموعات على وحدات الرزمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تلخيص اليوم الأول</li> <li>● عرض مجموعات العمل</li> <li>● تقديم إستمارة (١) وإستمارة (٢)</li> <li>● مجموعات عمل على الإستمارات</li> <li>● عرض عمل المجموعات</li> <li>- نقاش عام</li> <li>● عرض لفيلم «من ط إلى ط وجذور الصحة» - جمعية «من ط إلى ط / المكسيك».</li> <li>- نقاش وتقييم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تمهيد</li> <li>● تعارف</li> <li>● توقعات</li> <li>● مراجعة ٩٦:</li> <li>- حكاية الورشة</li> <li>- أين كنا؟</li> <li>- أين أصبحنا؟</li> <li>- ماذا أنجزنا؟</li> <li>● الكلمة الرئيسية: «من ط إلى ط في الواقع: صور»</li> <li>- مناقشة عامة</li> <li>- عمل مجموعات حول المحاور</li> </ul>

## الملحق ٨ : قائمة المشاركين

### برنامج «من طفل إلى طفل» في العالم العربي اللقاء الاقليمي التشاوري الثاني، نوفمبر ١٩٩٧، آيأنايا، قبرص

العنوان	المؤسسة	الاسم
ص ب ٦٧٨٦ تعز - اليمن هاتف / فاكس: 217739 (+9674)	جمعية «من طفل الى طفل» رئيسة	جليلة حمود شجاع الدين
شارع الملكة أروة، عدن، اليمن هاتف / فاكس: 202007 (+9672) / هاتف / فاكس: 232035	جمعية «من طفل إلى طفل» رئيسة جمعية عدن	شفيفة محمد سعيد
٦٥ شارع القبيسى الظاهر، القاهرة هاتف: 5882484 (+202) فاكس: 5889635	جمعية الصعيد للتربية والتنمية مسؤول البرامج الصحية، أسيوط	صلاح صموئيل
١٧ شارع محمود حسين، المنيا، مصر هاتف: 321424 (+2086) فاكس: 325627	جمعية الصعيد للتربية والتنمية مسؤول البرامج الصحية، منيا	صبري خليل
مركز سيتي، ص ب ٣١ الظاهر، القاهرة، مصر هاتف: 5905148 (+202) فاكس: 5903138 E-mail: Seti@idsc.gov.eg	مركز سيتي SETI مساعد رئيس قسم	نعمة خليل
الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية ص ب ١١٨١١، البانوراما، القاهرة هاتف: 2975901/2/3 (+202) فاكس: 2975878	عضو لجنة URM بمجلس كنائس الشرق الأوسط رئيس ادارة التعليم و الصحة بالهيئة القبطية الإنجيلية CEOSS	سميرة لوقا دانيال
ص ب ٩، عين الحلوة - صيدا هاتف: 317166 (+9611) فاكس: 7-723709	غوث الاطفال البريطانية (UK) SCF	قاسم سعد
بيروت، لبنان؛ هاتف: 840248/9 (+9611) فاكس: 603059 E-mail: Lebanon@savechildren.org	جمعية إنقاذ الأولاد الأميركية SCFED تنمية اجتماعية	كمال شياً
ص ب ٥٥٣٩١، سن الفيل، لبنان هاتف: 482428 (+9611) فاكس: 485647	جمعية العناية الصحية مدير	إيلي أخرج
ص ب ٧٦، صيدا، لبنان هاتف: 721246 (+9617)	مؤسسة معروف سعد منسقة برامج	ديانا أبو سمرا
١٨٥ شارع بدارو، ص ب ٥٢١٢-١١٦، بيروت، لبنان هاتف: 381879/390335 (+9611) فاكس: 387736 E-mail: mvsocial@inco.com.lb.	الحركة الاجتماعية المديرة التنفيذية	مايلا بخاش
ص ب ١٩٩ غزه، هاتف: 861171 (+9727) فاكس: 861018	مؤسسة انقاذ الطفل منسقة برنامج التعليم والطفولة المبكرة	فريال سنونو
ص ب ٢٤٠٤، الناصرة هاتف / فاكس: 6566386 (+9726)	مركز الطفولة مدرّبة	منى سروجي
كالسابق	كالسابق مدرّبة صحية	سهام بدارنه

العنوان	المؤسسة	الاسم
ص ب ٧٨٠ ، تل السبع ، النقب هاتف: 6469133 (+9727)	جمعية الجليل عضو الهيئة الادراية لمشروع النقب	خير الباز
ص ب ٨٣٤٢ ، عمارات ، السودان هاتف: 468322 (+24911) فاكس: 780295	جمعية صباح منسق برامج	الهادي أبشر
ص ب ١٠٠٥٤ ، الخرطوم ، السودان هاتف: 473430 (+24911) فاكس: 339753	جمعية أصدقاء الأطفال ، أمل السكرتير العام	إدريس الطاهر النيل
كالسابق	جمعية أصدقاء الأطفال ، أمل أخصائية اجتماعية (معسكر أطفال مشردين)	آمنة عبد المجيد
P.O. Box 2899, Larnaca, Cyprus Tel/Fax: (+3574) 627108 E-mail: scfcyp@spidernet.com.cy	هيئة غوث الأطفال / ورشة الموارد العربية	جوليا جيلكس
١٢ شارع النزهة ، ميدان الجيش ، القاهرة ، مصر هاتف: 2972497 (+202) فاكس: 2754693	مستشار	فريد أنطون
ARC, P.O. Box 7380 Nicosia, Cyprus Tel: (+3572) 766741 Fax: 766790 E-mail: arccyp@spidernet.com.cy	ورشة الموارد العربية المنسق العام	غانم بيبى
11 Brighton Rd, Horsham West Sussex RH13 5BD, UK Tel/Fax: (+44 1403) 254116 E-mail: arcyh@gn.apc.org	كالسابق منسق العلاقات العامة	يوسف حجار
ورشة الموارد العربية ص ب ٥٩١٦ - بيروت ، لبنان هاتف: 742075 (+9611) فاكس: 742077 E-mail: ARC@cyberia.net.lb	كالسابق منسقة برنامج من طفل إلى طفل	مها دمج
11101 Cedarwood Dr. Rockville, Md 20852, USA E-mail: myounis@igc.org	زائرة	منى يونس
	C-t-C Advisor	<b>الاعتذار:</b> Dr. Indu Balagopal
	WUS	Sue Turrell
	Child to Child Trust	Claire Hanbury
	Child to Child Trust	Christine Scotchmer
	هيئة غوث الأطفال - الأردن	هلا غوشة
	هيئة غوث الأطفال - الأردن	نوال نجار
	مؤسسة سلامة موسى - مصر	عماد ثروت

# الملحق رقم ١: إستمارة قاعدة البيانات

## قاعدة البيانات

### إستمارة

عن مؤسستك .....

اسم المؤسسة وعنوانها .....

الهاتف (مع رمز البلد والمنطقة) .....

الفاكس (مع رمز البلد والمنطقة) .....

البريد الإلكتروني .....

أهداف وبرامج المؤسسة .....

سنة التأسيس .....

اللغات المستعملة في المؤسسة .....

ما هي أهم مجالات عملكم مع الأطفال؟ .....

حددوا الجماعات التي يستهدفها عملكم

<input type="checkbox"/> صفر - ٤ سنوات	<input type="checkbox"/> المجتمعات المحلية
<input type="checkbox"/> ٥ - ١٥ سنة	<input type="checkbox"/> وكالات الأمم المتحدة
<input type="checkbox"/> ١٦ - ١٨ سنة	<input type="checkbox"/> المنظمات غير الحكومية
<input type="checkbox"/> النساء	<input type="checkbox"/> وسائل الإعلام
<input type="checkbox"/> العائلات	<input type="checkbox"/> الجمهور العام
<input type="checkbox"/> الحكومات	<input type="checkbox"/> التجارة

ما هي المنشورات التي تصدرها المؤسسة

<input type="checkbox"/> نشرات	<input type="checkbox"/> كتب	<input type="checkbox"/> تقارير
<input type="checkbox"/> مجلات	<input type="checkbox"/> أفلام	<input type="checkbox"/> منشورات أخرى غير مذكورة أعلاه

هل يوجد في المؤسسة مركز للموارد والمعلومات؟  نعم  لا

- إذا نعم، ما طبيعة المعلومات التي يقدمها؟  تقارير  لائحة مراجع   
 دليل  قواميس   
 إحصائيات  معلومات أخرى غير مذكورة أعلاه   
 قوائم مصطلحات

مرجع الإتصال (شخص نتصل به للحصول على معلومات لقاعدة البيانات) .....

### عنا

الإسم .....

العنوان .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## الملحق ١٠: موارد عرضت و/أو تبادلها المشاركون

المورد	الوصف	صادر عن
١- حكاية سعيد ٢- حكاية جحا ٣- شطارة يوسف ٤- التغذية في برنامج «من ط إلى ط»	قصة قصة قصة كتاب	جمعية الصعيد للتربية والتنمية / مصر
٥- سواسوا	كتاب / دليل نشاطات وألعاب	مركز سيتي (كاريتاس) / مصر
٦- رسالتنا الصحية	نشرة من إعداد نادي الشباب	جمعية العناية الصحية (SIDC) / لبنان
٧- مملكة الألوان ٨- مملكة الألوان ٩- أغاني من ألحان لجان «من ط إلى ط»	قصة مسرحية / فيديو كاسيت	إتحاد غوث الأطفال البريطاني / لبنان
١٠- مجلات شهرية تصدر عن الأندية	مجلات	إتحاد غوث الأطفال البريطاني / لبنان
١١- مواضيع قصصية عن الإسهال والأسنان والنظافة	قصص	إتحاد غوث الأطفال وجمعية إنقاذ الأولاد / لبنان
١٢- مجلة «من ط إلى ط» ١٣- «من ط إلى ط» ١٤- «من ط إلى ط» ١٥- قصة كهروان	مجلة شريط فيديو شريط أغاني قصة	مؤسسة إنقاذ الطفل الأميركي / فلسطين
١٦- سوا	نشرة دورية	مركز الطفولة / الناصرة
١٧- تقرير مؤسسة معروف سعد لعام ١٩٩٦ / ١٩٩٧	تقرير	مؤسسة معروف سعد / لبنان
١٨- نشرة جمعية أصدقاء الأطفال	نشرة	جمعية أمل / السودان
١٩- أعمال الأطفال	- رسومات - صور لنشاطات مخيمات صيفية - صور لمهرجان «من ط إلى ط» في غزة	مؤسسة معروف سعد / لبنان مؤسسة غسان كنفاني الثقافية / لبنان إتحاد غوث الأطفال البريطاني / لبنان مؤسسة إنقاذ الطفل الأميركي / فلسطين مركز سيتي (كاريتاس) / مصر

# الملحق ١١ : موارد «من ط إلى ط» المتوافرة بالعربية حالياً

## ١. كتاب التدريب والتقييم

صدرت مواد التدريب والأنشطة في جزأين:  
المحتويات: ● الأفكار الرئيسية والتطبيقات المختلفة ● دليل التدريب والتطبيق ● دليل التقييم والمتابعة ● كيف تستعمل القصص ● كيف تنظم ورشة العمل والندوات.  
(١٥٦ صفحة: ٢١ X ٢٨ سم). الطبعة الثانية

## ٢. كتاب الأنشطة

المحتويات: ● كيف تستعمل أوراق الأنشطة ● النصوص الكاملة لأوراق الأنشطة في ٧ أبواب:  
١ - نمو الطفل وتطوره؛ ٢ - التغذية؛ ٣ - النظافة الشخصية ونظافة المجتمع؛ ٤ - السلامة؛ ٥ - اكتشاف الإعاقات ومساعدة المعوقين؛ ٦ - الوقاية وعلاج الأمراض؛ ٧ - أساليب الحياة السليمة؛ ٨ - تفهم مشاعر الأطفال. (٢٠٠ صفحة: ٢١ X ٢٨ سم). الطبعة الثانية

## الأطفال والصحة والعلوم أنشطة «من طفل إلى طفل» في تعليم العلوم والتكنولوجيا

يناقش هذا الكتاب صحة الأطفال وكيف يمكن أن يؤدي تعليم العلوم والتفكير العلمي إلى تحسين الصحة. وقد أعد ليكون مرجعاً للمسؤولين عن تخطيط وتعليم العلوم للأطفال، وللمدرسين. وهو لا يركز على الدروس في غرف الدرس، ولا على استعمال اللوح والكتب والأجهزة، بل يناقش القضايا المتعلقة بالصحة في المنزل والمجتمع، ويتحدث عن الأطفال الذين يساعدون أسرهم، وكذلك عن الأطفال الذين يعلمون غيرهم من الأطفال أساليب الوقاية الصحية.  
أوراق الأنشطة التي يتضمّنها الكتاب من إعداد هيو هورز، جون نيكلسون، وجرازينا بوناتا. وقد تُرجمت وتمّ تكييفها لتلائم ظروف الاستعمال المحلي، وهي نتاج تعاون دولي بين عدد من خبراء التعلم والصحة. صدر عن «قسم التربية على العلوم والتكنولوجيا» / اليونيسكو، الطبعة العربية من إعداد «ورشة الموارد العربية». (١٤٣ ص: عربي / إنجليزي؛ A4).

## نقص

## «من طفل إلى طفل»

### ■ صدر منها حتى الآن:

١. مغامرات موسى في النهر:
٢. سامي يعلم أخاه:
٣. الشجعان الثلاثة:
٤. هزيمة العصابة:
٥. المرشدة نور:
٦. شراب الحياة:
٧. الفيلان الخمسة:
٨. حارس المرمن:
٩. قصة عن الحوادث، (١٠) قصة عن نزلات البرد وإلتهابات الجهاز التنفسي، (١١) قصة عن «العادات القاتلة».

يصدر قريباً: • دليل استخدام «من طفل إلى طفل في المدارس وكليات المعلمين»

## تقارير:

من طفل إلى طفل:

نهج وبرنامج

تقرير مفصّل يحتوي تعريفاً بالبرنامج ونهج الخطوات الست مع تطبيقات عملية حول الموارد الملائمة. المحتويات: • تعريف «من طفل إلى طفل» • نهج «الخطوات الست» • «من طفل إلى طفل» في التطبيق: د. إندو بالاغوبال • «من طفل إلى طفل» وتربية الطفولة المبكرة: جوليا جيلكس • «من طفل إلى طفل» في العالم العربي • موارد إيضاحية أعدّها المشاركون. (٤٠ صفحة: ٢١ X ٢٨ سم، متوفر ملخص بالإنجليزية).

من طفل إلى طفل

في العالم العربي

تقرير عن اللقاء الإقليمي التشاوري الأول لبرنامج «من طفل إلى طفل» نوفمبر/ تشرين ثاني ١٩٩٦، إعداد: د. فريد أنطون ويوسف حجار وغانم بيبي. يتضمن المبادئ والمفاهيم وميزات برنامج «من طفل إلى طفل»، كما يتضمن صورة تقريبية عن تطبيق البرنامج في المنطقة العربية والصعوبات والتحديات التي تواجه العاملين عند التطبيق، كما يتضمن خطة عمل مستقبلية. (٤٥ صفحة، ٢١ X ٢٩ سم).

قصة من طفل إلى طفل:

«أمس واليوم وغداً»

برويها ريتشارد لانسدون من جمعية «من طفل إلى طفل»/ لندن في كلمة ألقاها في ورشة عمل في زيارة له إلى بيروت شتاء ١٩٩٥. حكاية ولادة فكرة برنامج «من طفل إلى طفل»، وعرض للواقع والتحديات، اليوم وغداً. (٩ صفحات، ٢١ X ٢٩ سم).

١- «من طفل إلى طفل»

في لبنان

تقرير عن ورشة عمل للمتابعة في لبنان ١٩٩٤: مراجعات التطبيقات المحلية المختلفة ومناقشة الصعوبات والحلول. (١٨ صفحة، ٢١ X ٢٩ سم).

٢- «من طفل إلى طفل»

في مصر

تقرير حول ورشة عمل في القاهرة، ١٩٩٤. تعريف بأفاق البرنامج وعرض للتجارب العملية المحلية. (٤١ صفحة: ٢١ X ٢٩ سم).

«من طفل إلى طفل»

صيف ٩٧»

ورشة تدريبية

وقائع ورشة تدريبية تحتوي على مجموعة من التمارين والنشاطات التدريبية، تفيد العاملين مع الأطفال عموماً. كما تتضمن شرحاً لنهج «من طفل إلى طفل» في إطار عملي من أربع خطوات أساسية تعزز التعلم عن طريق الممارسة (٥٥ صفحة، A4).

انظر أيضاً:

رعاية الأطفال المعوقين -

ديفيد ورنر

يحتوي هذا المرجع المهم في إعادة تأهيل الأطفال المعوقين، فصلاً خاصاً بنهج «من طفل إلى طفل» وأنشطته. وهو يعتبر «من طفل إلى طفل» إحدى الطرق لمساعدة مجموعة من الأطفال على تقدير الطفل المعوق وتعلّم طرق مساعدته. وفي الفصل (٢٨ صفحة من القطع الكبير) أوراق مفصّلة لأنشطة مختلفة تغطي: \* تفهّم الأطفال \* شلل الأطفال \* اكتشاف إعاقات البصر والسمع \* حماية العينين \* مساعدة الطفل الأصم \* تفهّم مشاعر الأطفال أصحاب الحاجات الخاصة.

نحو بداية عادلة للأطفال -

روبرت مايرز

رغم أن هذا الكتاب يتحدث عن وضع برامج الرعاية والتطور في مرحلة الطفولة المبكرة، فإنه يتطرق إلى نهج «من طفل إلى طفل» بوصفه واحداً من بدائل البرمجة التي تستهدف «تحسين المعارف والممارسات الخاصة بالرعاية، وذلك عند الأطفال ما بين ٩ و١٢ سنة، في المدرسة الابتدائية، ثم، ومن خلالها عن طريق تحسين معارف الآباء وأولياء الأمور» (انظر الفصل الخامس، خصوصاً ص: ١٠٤ - ١٢٤).